



جلالة الملك يبعث برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة الراحل شوقي بنويوب



عبد السلام المساوي: ... شعبة أخرى انطفت

السعود الأطلسي: لا بث في القلوب وفي ذاكرة الوطن...



ويفتح دفتر العزاء في البيت النضالي من جديد لإسم كبير... لحقوقي المعنى... على إثر رحيل أحمد شوقي بنويوب الذي ترحل عن صهوة الحياة والنضال ليتوالى الحزن والضيق الكبير في المجال السياسي والحقوقى والفكري... هذا قدر، هذا قضاء وقدر، نقول عبر لغاتنا المختلفة، استكاثرة وخضوعا، تعبيراً عن يقين عاجز حتى عن التفكير في تغيير منظر الرحيل المتواتر الأيدي بل وعن استعادة السكنية إلى رجة الأعماق وتوتراتها جراء وقع صدمة ساعة الرحيل.



كل الصور التي نشرت لفقدنا أحمد شوقي بنويوب، وهي تنعبه، بدأ فيها متحدثاً ومترجماً في حديثه ببديهة وعينيه... وتلك كانت حقيقة، بلا رتوش وبلا زيادة ولا نقصان... كان في حياته متحدثاً قويا، في السراء والضراء، على طول اليوم وعلى كفاة، عمق وتعقيدات القضايا والوقائع التي شكلت مادة كلامه، وانبرى لها موضحاً أو محللاً... الرجل كان صاحب «كلمة»، بالمعنى السياسي، الأخلاقي والعلمي... ويحرص أن يكون «قد كلاماً قد ذراعاً»...

المؤتمر الوطني لقطاع التعليم العالي الاتحادي يوم السبت المقبل



ينظم قطاع التعليم العالي الاتحادي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الوطني للقطاع، تحت شعار: «دفاعاً عن التعليم العمومي، دعامة للتحديث والتطوير» وذلك يوم السبت 7 أكتوبر 2023 في الساعة التاسعة والنصف صباحاً بالمقر المركزي للحزب 9 شارع العرعار حي الرياض الرباط.

لجنة «إعادة النظر في مدونة الأسرة» تحدد طريقة العمل وكيفية الاستماع لمختلف الأطراف ذات الصلة

■ تعديل المقتضيات التي أصبحت متجاوزة بفعل تطور المجتمع المغربي والقوانين الوطنية

■ التأهيل المنشود يجب أن يقتصر على إصلاح الاختلالات التي أظهرها التطبيق القضائي

■ أعمال فضيلة الاجتهاد لتحقيق الملاءمة بين المرجعية الإسلامية وبين المستجدات الحقوقية



عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr

ليس سهلاً أن تجد نفسك في مهمة عزاء طارئة، في وداع إنسان توطدت علاقتك به، وهو على أهبة الرحيل، ذلك ما حدث لي عصر الأربعماء الماضي، والحفارون يحفرون قبر شوقي بنويوب فيما المساء يرسم مرسى الشمس في المغرب... قدم شوقي بنويوب وجهها سياسياً من يسار منفتح، وسريع البديهة، وبفعل نباهته السياسية استشعر أن المغرب يحتاج إلى بوابة حقوقية ليندل التاريخ مجدداً، ويعتني بصورته في القرن القادم بجلبلة الحروب الشرقية والغربية... عرفته مناضلاً حقوقياً، كما لم أسبر أغوار فهمه السياسي... في وقته لكن عرفت أنه عرف المعنى الذي قد يتكرس للسياسة في لحظات معينة: الذاكرة، العدالة الانتقالية والحق المقارن...

الوضع الصحي بالمناطق المتضررة من الزلزال طبيعي وأغلب التدخلات تعلق بالأمراض المزمنة



SDX Energy تعلن عن اكتشاف كميات وفيرة من الغاز بالغرب قالت إنها ستشرع في الإنتاج فور الانتهاء من الاختبارات

ضمن هذا العدد

- صفحة مواقف
- محمد انفي: جهالات دينية ودنيوية وشطحات سياسية
- عائشة البصري: لماذا يبتعد المغرب عن فرنسا؟
- مصطفى المتوكل: الزلزال ضرب المغرب بالحوز والأقاليم المجاورة

فيخو يفضّل للمرة الثانية في تشكيل أغلبية

العاقل الإسباني يجري مشاورات جديدة وتوقعات بتكليف بيدرو سانشيز بتشكيل الحكومة

دوري أبطال إفريقيا الجيش الملكي يخرج من الباب الخلفي والوداد يعبر إلى مرحلة المجموعات للمرة التاسعة على التوالي



تونس... مقدمات لتجاوز الأزمة

من المهتمين بملف الصحراء وبالعلاقة المغربية التونسية ينتظره خصوصاً مع الحملة الدعائية والحشد الذي قام به النظام الجزائري بالأمم المتحدة لمساندة أطروحاته، التي تعتبر انقلاباً على مسار التسوية السياسية الأمامي، فالخطاب التونسي أظهر نوعاً من التحول الذي قد يؤدي لعودة تونس إلى تبني نفس المواقف السابقة من ملف الصحراء، فالدبلوماسية التونسية عند حديده عن الأزمات بإفريقيا لم يأت على ذكر ملف الصحراء، ولم يقدم أي إشارة لا من قريب ولا من بعيد قد يفهم منها أن لهم موقفاً سلبياً من الحل السياسي أو بالأصح مسانداً للأطروحة الجزائرية، فخطابه كان محايداً وبعيداً عن تناول هذا الملف أو التلميح له، ورغم تطرقه لمختلف الأزمات التي تعيشها القارة فقد استغنى ملف الصحراء في كلمته، وهو اختيار لا يمكن أن يكون اعتباطياً من وجهة نظر العلاقات الدولية والإقليمية، خاصة وأنه تناول كل القضايا والأزمات التي تشهدنا

دولة تونس، من الدول التي أعلنت عن دعمها للمغرب بشكل صادق، الشعب التونسي تالم لأمم المغاربة، والمسؤولون التونسيون شعروا بحجم الكارثة وبادروا إلى إعلان دعم المغرب، وقد تقاسم المغاربة فيديو لمسؤول تونسي وهو يوجه خطابه لفريق الإنقاذ المدني التونسي فيه الكثير من الدعم والمساندة الصادقتين للمغرب والمغاربة، ورغم اختيار المغرب عدم استقبال المساعدات إلا وفق ما يلائم احتياجاته الداخلية للدولة والإعلام التونسي، بكل أطيافه، لم ينساقا، كما مسعورة ضد المغرب، أو استغلا الموقف المغربي لتعميق الأزمة أولص ب الزيت على النار، بل تم احترام المغرب وإرادته الداخلية وظل الإعلام التونسي مواكباً بمهنية كبيرة عملية الإنقاذ بخلفية ليست فقط صحفية بل إنسانية كبيرة، تحسب له للدولة التونسية وللشعب التونسي. خطاب تونس بالجمعية العامة للأمم المتحدة كان لافتاً، خاصة وأن العديد

إلى نفس الأوصار التي جمعت البلدين تاريخياً، خاصة وأنها لم تنقطع على المستوى الشعبي والمدني. مناسبة هذا الحديث هو زيارتي لتونس، الأسبوع الماضي، في إطار نشاط حقوقي كان فرصة للاحتكاك مع الشعب التونسي والعديد من الإصدقاء، جلهم عبروا عن تقاسمهم معنا فرحة المونديال وألم الزلزال، ولن تشعر أو تجد أي انعكاس على المستوى الشعبي للأزمة الدبلوماسية الحالية، بل نشعر أن الجميع يرغب في تجاوزها لتعود إلى سابق عهدها خاصة وأن تونس حالياً تحتاج لدعم اقتصادي وسياسي، وقد تُسهم عودة العلاقة الدبلوماسية في إنعاش النشاط السياحي بين البلدين مما قد يشكل دعماً للاقتصاد التونسي وللعاملين في قطاع السياحة بتونس. وما يمكن أنه يعطي انطباعاً أن هناك رغبة تونسية رسمية وجادة لتجاوز الأزمة حدان: الأول، مرتبط بالزلزال، فقد كانت تونس



نوفل البعمري

جميعاً كان لنا رد فعل سلبي تجاه استقبال الرئيس قيس سعيد له «بن بطوش» بالمطار التونسي، وهو رد فعل أدى إلى اتخاذ موقف سحب سفير المغرب، وبالتالي دخول العلاقة بين البلدين في أزمة دبلوماسية وسياسية معلنة، وهي الأزمة التي اعتبرت قوساً فصح في تاريخ العلاقة بين البلدين، علاقة التي ظلت منذ الرئيس لحبيب بورقيبة تعيش تطورات كبيرة ساهمت في تعزيز العلاقات الثقافية والاقتصادية ثم السياسية بين قيادات البلدين وشعبيهما، مما جعل القوس الحالي الذي فتح بسبب ما حصل يحتاج للتفكير ولخطوات شجاعة لإغلاقه والعودة

اشتغلت بجوار محمد السادس، وقبله بقليل، على ذاكرة حارقة، وأثار نحتتها الجماعة المغربية على صخر الذاكرات... تلاقت مساراتنا في الكثير من الأحيان حول الفهم الذي يجب أن تعطيه لهذه المصالحة، «الإصناف» وحده أم الإصناف والإصناف للضحايا وترميم الذاكرة بالكثير من أنوار المستقبل، الضوء مجد كثيراً في خياطة الزمن السياسي القادم، هكذا رفعت اللجنة شعارها مسنودة بنضالات المناضلين وأرواح الشهداء وآلاف القرون من الاعتقالات... وهكذا حرضت المناضلين على الخروج من سجون الماضي إلى رحبة المساحة المستقبلية التي يمكن تهيئة حيزها بالكثير من الأبيض والمشرق...

بعد أقل من يومين، أخبرني طالع السعود الأطلسي، ومعه الزميله زليخة بأنه في وضع صحي حرج للغاية... الذين زاوه ومنهم عباس بوردقة والأستاذ الجامعي تحدثوا عن مريض لا يذكر مرضه، قل مريضاً ينسى أنه مريض بأربعة أنواع من السرطان، وما زال يواصل استئراج المستقبل ويتحدث عن زيارة الصحراء بمجرد معافاته... لم يدخل المستقبل لكن هذا الأخير أشاح بوجهه كما تقضي سنة الله في خلقه. وعندما تابعت الحضور النوعي من كل الأطياف ومن كل الحسابيات، استعدت قدرته على نسج العلاقات، مهما كان الاختلاف، وتذكرت نقاشات، بعضها كان في لقاء برامج تلفزيونية، منها واحد داخل مجلس حقوق الإنسان، الآن، حيث كان يشغل إدريس بنزكري، رفقة خديجة المرزازي وعبد الحي المودن وإلياس العمري، وكانت الذاكرة والماضي القاسي، وتطهير المستقبل من آثاره، موضوع المناقشات... مرة، وبلا سبب، زارني في الجريدة، ليخبرني بأنه سلم اسمي لأحد المشرقيين يريد الكتابة عن الإعلام والانتقال السياسي والحقوق، كموضوع لكتاب أو بحث، لم يكتب له النجاح... كانت لشوقي بنويوب قدرة كبيرة على تدرج الشأن العمومي، وقدرة كبيرة جعلت أحد العارفين بالمجال يصفه «بالعالم»، في ميدان الحقوق والتشريع الأمني والتجارب المقارنة، وهو ما حوله تبوء منصب الدفاع عن المغرب الذي كان أحد صناعاته حاضر الحقوقية باعتباره المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان...

أمير المؤمنين يترأس بمسجد حسان بالرباط حفلا دينيا إحياء ليلية المولد النبوي الشريف



ترأس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، مرفوقا بولي العهد الأمير مولاي الحسن، والأمير مولاي رشيد، والأمير مولاي أحمد والأمير مولاي إسماعيل، مساء يوم الأربعاء بمسجد حسان بالرباط، حفلا دينيا إحياء ليلية المولد النبوي الشريف.

وخلال هذا الحفل الديني، الذي تميز بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وإنشاد أمجاد نبوية شريفة، ألقى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، كلمة بين يدي جلالة الملك، قدم فيها حصيلة أنشطة المجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية، قبل أن يقدم لجلالته التقرير المتعلق بهذه الحصيلة.

وقال الوزير في كلمته، إن العلماء على وعي تام بأن جلالة الملك أتاح لهم كل الشروط للقيام بمهمتهم، مبرزا أن آخر إجراء لتعزيز عمل المؤسسة العلمية هو ما تفضل به جلالاته هذه السنة من دعم تاطير الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى وإحداث مجالس علمية جهوية، وتوسيع العضوية في المجالس العلمية المحلية.

وأضاف التوفيق أن علماء المجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية يعملون في باب التبليغ الذي هو مهمتهم الأساسية على تنزيل منهج مسدد يستمرون فيه تجريبهم في المرحلة السالفة.

إثر ذلك، سلم أمير المؤمنين جائزة محمد السادس للتوجيهية التكميلية للفكر والدراسات الإسلامية، لإبراهيم إد إبراهيم من مدينة أكادير.

وتمنح هذه الجائزة كل سنة كمكافأة للشخصيات العلمية المرموقة، الوطنية والدولية، بغية تشجيعها على إنجاز أبحاث عالية المستوى في مجال الدراسات الإسلامية، وذلك تماشيا مع تعاليم الشريعة السمحة التي تحت على طلب العلم وحسن توظيفه.

كما سلم جلالة الملك، بهذه المناسبة، جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم مع الترتيل والتفسير لحمزة صابو من مدينة طنجة. إثر ذلك

عفو ملكي على 742 شخصا بمناسبة عيد المولد

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف لهذه السنة، تفضل جلالة الملك محمد السادس، بإصدار عفوهم السامي على مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلين ومنهم الموجودين في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة وعددهم 742 شخصا، وهم كالاتي:

المستفيدين من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة اعتقال وعددهم 528 نزلا وذلك على النحو التالي:

- العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 22 نزلا
- التخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 503 نزلاء
- تحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة: 03 نزلاء
- المستفيدين من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة سراح وعددهم 214 شخصا موزعين كالتالي:
- العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة: 50 شخصا
- العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة: 08 اشخاص
- العفو من الغرامة لفائدة: 146 شخصا
- العفو من عقوبات الحبس والغرامة لفائدة: 09 اشخاص
- العفو من الغرامة ومما تبقى من العقوبة الحبسية لفائدة: 01 شخص واحد

المجموع العام: 742

القوات المسلحة الملكية تقيم مستشفيات ميدانيين إضافيين للمتضررين من الزلزال



تنفيذا لتعليمات جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، شرعت القوات المسلحة الملكية في إقامة مستشفيات ميدانيين طبيين-جراحين إضافيين على مستوى الجماعة القروية مجاط بإقليم شيشاوة والجماعة القروية إيغرم بإقليم تارودانت.

وذكر بلاغ القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أنه انطلاقا من العناية التي يحيط بها جلالة الملك، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، كافة رعاياه، فإن هذه المبادرة سترفع عدد المستشفيات الميدانية الطبية-الجراحية التي تمت إقامتها إلى أربعة، وستسهم في تعزيز الدعم والمساعدة الطبية لفائدة الساكنة المتضررة، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء.

وأضاف المصدر ذاته أن المستشفيات الميدانيين الطبيين-الجراحين، الأولين، متعددي التخصصات، اللذين تمت إقامتهما في الساعات الأولى التي أعقبت الزلزال في منطقتي أسني براكش وتافنكولت بتارودانت، مكنتا حتى الآن، من إجراء حوالي 121 عملية جراحية وتقديم أكثر من 25 ألف خدمة طبية متخصصة، منها حوالي مائة تم تقديمها عبر تقنية التطبيب عن بعد من قبل أطباء متخصصين بالمستشفيات العسكرية.

بالشفاء العاجل للزميل عبد الرحيم التوراني



أجرى الزميل عبد الرحيم التوراني عملية جراحية على القلب كلت بالنجاح، وبهذه المناسبة تمنى هيئة تحرير جريدة «الاتحاد الاشتراكي» الشفاء العاجل للزميل عبد الرحيم ليعود سالما معافى بإذن الله إلى أسرته الصغيرة وزملائه.

يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك بأمنية مرمية، فأدخلي في عبادي وأدخلي جنتي..

صدره الله العظيم

الإخوة نبيل وعبد القادر الهجامي في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته الإخوة نبيل الهجامي وعبد القادر الهجامي إثر حادثة سير مروعة. وعلى إثر هذا المصاب الجلل الذي ألم بعائلة الهجامي بجماعة ولد صالح، تقدم مكاتب الفروع للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بكل من دار بوغزة، أولاد عوز وبوسكورة باحر التعازي واصدق المواساة إلى كل عائلة الهجامي وإلى الأخوة هشام وحكيم، عضوا اللجنة التحضيرية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بأولاد صالح، في وفاة المشمولين برحمة الله، بإذنه تعالى، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة والعائلة الصبر والسلوان.

إنالله وإنالله وإنالله

العاقل الإسباني يجري مشاورات جديدة وتوقعات بتكليف بيدرو سانشير بتشكيل الحكومة

التشريعية التي شهدتها إسبانيا في 23 يوليوز الماضي، غير أنه لم يتمكن من تأييد أغلبية كافية، رغم تحالفه مع اليمين المتطرف، المتمثل في حزب فوكس، وحزبين صغيرين.

ويرتقب أن يجري العاقل الإسباني، الملك فيليب السادس، مشاورات جديدة، يومه الإثنين وغدا الثلاثاء، 2 و 3 أكتوبر الجاري، مع ممثلي الأحزاب السياسية.

وينص الدستور الإسباني، ووفقا للمادة 99، على أنه إذا لم يتمكن المرشح الأول من الحصول على أغلبية بعد تصويتين في البرلمان، فإن الأمر متروك للملك لاقتراح مرشح جديد.

كما تنص المادة نفسها على أنه «إذا لم يحصل أي مرشح، بعد فترة شهرين، بدءا

عزيز الساطوري

فشل زعيم الحزب الشعبي الإسباني، البرطو نونيز فييخو، يوم الجمعة، وللمرة الثانية، في الحصول على ثقة البرلمان لرئاسة الحكومة، وذلك بعد تصويت أغلبية الأعضاء ضده.

وحصل فييخو على 172 صوتا لصالحه، مقابل 177 صوتا ضده.

وكان فييخو قد فشل الأربعاء الماضي، في الحصول على ثقة النواب، حيث حصل على تأييد 172 نائبا، ورفض 178.

وبهذا التصويت، يخرج فييخو رسميا من سباق تشكيل الحكومة، رغم حصول حزبه على أغلبية المقاعد، عادة الانتخابات



«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك بأمنية مرمية، فأدخلي في عبادي وأدخلي جنتي..»

صدره الله العظيم

داخل التجمعات الجماهيرية أو في اللقاءات المنزلية، مثل والدة التي توفيت، رحمة الله عليها، خلال الاحتفال بمناسبة دينية، توفي الراحل إبان الاحتفال بمناسبة عريضة على الأمة الإسلامية سنة 2023، وهي ذكرى المولد النبوي يوم 28 شتنبر 2023، كما فقد رفيقة دربه الحاجة رقية الأريسي في أزمة كورونا 1 أبريل 2020، والتي تركت وفاتها غصة كبيرة في نفس الراحل بقفدائه السنن والمشورة والعشرة الطيبة، وهي أخت المقاومين المرحومين ناصر الأريسي والشرقي الأريسي.

وبهذه المناسبة الأليمة تقدم الاتحاديون والاتحاديات بالمحمية باحر التعازي واصدق المواساة إلى أبنائه وبناته: عبد الحكيم - عبد اللطيف - جميلة - عائشة - عبد الرحيم - فتحة - عبد الصمد - مصطفى - خالد - إبراهيم - عثمان - راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

إنالله وإنالله وإنالله

يلقب بـ«ولد» الدكالية، مما يظهر مدى ارتباطه بها. بدأت تجارته تتعشش شيئا فشيئا لكن تواضعه وطيبونته لم يفارقه، ورغم تغيير محل سكناه، حيث انتقل من دور القراعي بالقصبة إلى شارع سنية بالقرب من محطة التاكسيات بالمحمية، إلا أنه بقي دائما وفيا لجيرانه وسكانه، فهدى كان يساعدهم ويؤازرهم ويساهم في تلبية حاجاتهم بصمت وبدون ضوضاء أو رياء.

كان المرحوم المناضل الحاج محمد مرضي منتعما إلى صفوف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ومن بعد إلى الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ولكنه رفض حمل بطاقة المقاومة، وكان سنن الحرب ومن حكامته إلى جانب العديد من الأسماء والرموز التي لا ترغب في الظهور، كان المرحوم محمد شريقي والحاج لحسن مواروي، اطل الله في عمره مع بعض الأيادي البيضاء من المدينة، هما من يذمها إليه خصوصا لدعم الحزب أو مناقشة مشاكل المدينة أوتحي لما كانت القيادة الحزبية تزور المحمية، كان الحاج محمد مرضي حاضرا



داخل محل الفحم برب «الكورة»، بالقرب من درب مراكش والسعادة بالمحمية، من والدهور المرحوم الحاج محمد مرضي النضال، وكان سنن العائلة، والده ذو اصول دكالية ووالدته من اصول دكالية حمل لقبها وانتعاعها طوال حياته حيث كان

مصطفى الإدريسي

بعد مسار حافل بالعطاء والكرم والإحسان وتكران الذات، رحل المقاوم المناضل الحاج محمد مرضي، الذي شاعت الأقدار الإلهية أن يغادر دنيا الناس هذه إلى دار البقاء، صباح ذكرى المولد النبوي الشريف، عن سن 97 سنة، وقد ووري الثرى عصر يوم الخميس 28 شتنبر 2023 بمقبرة سيدي احمد الملق بمدينة المحمية.

الحاج محمد مرضي، المولد سنة 1926، الذي أعطى الشيء الكثير للقوات الشعبية بدون أي بهرجة أو تكبر، عاش بين سكان مدينة المحمية بسططا لكن بكرم زائد، احتك مع المقاومين المغاربة وهو (الفاخري أو بلعطار)، وكان المقاوم محمد أوجار الملق بسعيد بونعيلات صلة وصله مع المقاومة ويرويه باستمرار، حيث كان يخفي السلاح

وداعا للمقاوم الحاج محمد مرضي... عشت مناضلا اتحاديا بزهد الكبار، بسيطا ومجبا للقوات الشعبية

قالت إنها ستشرع في الإنتاج فور الانتهاء من الاختبارات

SDX Energy تعلن عن اكتشاف كميات وفيرة من الغاز بالمغرب

عماد عادل

أعلنت شركة SDX Energy المتخصصة في التنقيب عن المحروقات، عن اكتشاف مخزون كبير من الغاز بحوض الغرب، وهو ما يمكن أن يكون له تأثير كبير على إنتاج الطاقة ووقع هائل على التنمية الاقتصادية في المنطقة. وخلال اختبارات الحفر التي أجرتها الشركة البريطانية، تبين أن بئر قصيري 21 الواقع بحوض الغرب مصدر واعد للغاز. وقال بيان إن هذا الاكتشاف يعد مشجعاً بشكل خاص للشركة، التي استثمرت في استكشاف هذه المنطقة نظراً لإمكاناتها الهيدروكربونية القوية. وعلى الرغم من أنه لم يتم الكشف بعد عن الكمية الدقيقة للغاز المكتشف في بئر قصيري 21، إلا أن التقديرات الأولية تشير إلى أنه يمثل مخزوناً كبيراً، ويمكن أن يساعد هذا الاكتشاف في تعزيز استقلال المغرب في مجال الطاقة من خلال تقليل اعتماده على واردات الغاز. وأوضحت شركة الطاقة أنها ستحرك جهاز الحفر

وسيتنقّب فاصل الممكن للاختبار قبل البدء في الإنتاج. وتشير الشركة إلى أنه «بعد فترة اختبار قصيرة، سيتم إدخال البئر إلى مرحلة الإنتاج لتزويد ريناء الغاز الحاليين». وقال الرئيس التنفيذي لشركة التنقيب «يسعدنا أن نعلن عن هذا الاكتشاف المهم في بئر Ksiri-21. وهذا يؤكد إيماننا بإمكانيات حوض الغرب ويعزز التزامنا باستكشاف وإنتاج الهيدروكربونات المستدامة في المنطقة». وتخطط SDX Energy لمواصلة الاختبار والتقييم لتحديد الجدوى التجارية للمخزونات. وإذا استمرت النتائج بهذا الشكل الواعد، فقد يفتح ذلك فرصاً جديدة لتطوير صناعة الغاز. ويأتي هذا الاكتشاف في سياق تسعى فيه المملكة بشكل حثيث إلى زيادة إنتاج الطاقة الوطنية وتنويع مصادر إمداداتها. ومن شأن اكتشاف مخزون الغاز هذا أن يساعد في تحقيق هذه الأهداف وتعزيز مكانة البلاد كمركز إقليمي للطاقة. وبالتالي، فإن احتمال زيادة إنتاج الغاز يفتح فرصاً جديدة للاستثمار والنمو الاقتصادي في المنطقة، وفقاً لـ SDX، ويفتح أيضاً آفاقاً مثيرة لصناعة الطاقة في

البلاد. وكانت الشركة قد أكدت أنها حددت لحد اليوم أكثر من 70 فرصة لاستخراج الغاز، على المساحة التي تشغل فيها بالمغرب والمغطة بتقنية المسح الزلزالي، ثلاثي الأبعاد عالي الجودة. وقال مارك ريد، الرئيس التنفيذي لشركة SDX قائلاً: «نحن سعداء بنتائج كل من بئري SAK-1 و KSR-20، بالإضافة إلى توسيع عمليات التنقيب عن الغاز بمختلف المناطق التابعة للمجموعتين». ومؤخراً كشفت شركة «SDX Energy» البريطانية، أنها وقعت على الشروط الرئيسية من أجل بيع جميع أصولها في مصر، وذلك بعد الوصول إلى اتفاق مع شركة متعددة الجنسيات، مشيرة إلى أن الصفقة من المرتقب أن تتم بصفة تامة في الربع الأخير من العام الجاري 2023. ووفق بلاغ للشركة المذكورة، فإن هذه الخطوة تأتي بهدف توجيه تركيزها واهتمامها على استثماراتها في المغرب، بالنظر إلى الفرص الهامة الموجودة بالمملكة المغربية، ولأسيما أن الشركة البريطانية تتوفر على عدد من التراخيص للتنقيب في المغرب عن الغاز والنفط.



الخارجية الأمريكية: التسامح الديني، «سمة مميزة» لتاريخ المغرب

أفادت وزارة الخارجية الأمريكية، في تقرير جديد، بأن التسامح الديني يعد «سمة مميزة» لتاريخ المغرب. وجاء في هذا التقرير، الذي نشره الخميس مكتب المبعوث الخاص للولايات لمراقبة ومكافحة معاداة السامية، أن «التسامح الديني يعتبر سمة مميزة لتاريخ المغرب، منذ أن تم استقبال اللاجئين الفارين من شبه الجزيرة الإيبيرية في أواخر القرن الخامس عشر، وصولاً إلى جهود جلالته الملك الراحل محمد الخامس لحماية اليهود خلال الحرب العالمية الثانية». وأبرز التقرير الدور الذي يضطلع به بيت الذاكرة بمدينة الصويرة، مسجلاً أن الهدف من إنشاء هذا الفضاء يتمثل في «المساهمة في الحفاظ على التراث اليهودي القديم للمغرب من خلال ترميم كنيس يهودي تاريخي، يشهد على الإرادة الحسنة التي تحدد البلاد إزاء مواطنيها من ديانة يهودية».



وأضاف التقرير أن «الفضاء يعد رمزاً للالتزام المغرب بالتعددية الثقافية والحفاظ على تراثه اليهودي الغني». كما سلط التقرير الضوء على العمل الذي تقوم به جمعية ميمونة، مشيراً إلى أن هذه المنظمة غير الحكومية تعمل على «توعية الشباب المغربي بالتاريخ الثقافي اليهودي الغني في البلاد منذ آلاف السنين». وذكر التقرير بأن هذه الجمعية تأسست من طرف مجموعة من الطلاب المسلمين الشباب، الذين يطمحون إلى تعزيز التراث اليهودي المغربي والحفاظ عليه، مضيفاً أن أنشطة الجمعية تتمحور أساساً حول البرامج التعليمية التي تعزز حوار الأديان وتشجع التعددية الثقافية في المغرب. ويتطرق التقرير الأمريكي إلى أكثر من 40 مبادرة عبر العالم، تهدف إلى تعزيز التسامح الديني ومكافحة معاداة السامية.

شوقي بنيوب، أنت لابت في القلوب وفي ذاكرة الوطن...

طالع السعودي الأطلسي

كل الصور التي نشرت لفقيدينا أحمد شوقي بنيوب، وهي تتعبد، بدا فيها متحدثاً ومتحركاً في حديثه بيديه وعينيه... وتلك كانت حقيقته، بلا رتوش وبلا زيادة ولا نقصان... كان في حياته متحدثاً قوياً، في السراء والضراء، على طول اليوم وعلى كثافة، عمق وتعقيدات القضايا والوقائع التي شكلت مادة كلامه، وانبرى لها موضحاً أو محللاً... الرجل كان صاحب «كلمة»، بالمعنى السياسي، الأخلاقي والعلمي.. ويحرص أن يكون «قد كلاماً قد ذراعاً»... كما ردد لسامعيه والمحيطين به دائماً، ملتزماً بتوصية والده السي عبد الكبير، رجل التربية المرموق في مراكش، والوطني الصلب، والذي اعتنقه الاستعمار الفرنسي بداية خمسينيات القرن الماضي، في سجن لعلو بالرباط، وفي الزنزانة التي «سيقم» فيها ابنه، أحمد شوقي، لأشهر سنة 1978...



تدقُ الكلام منه ملفوفاً في نبرات عالية وعلى ترددات حماسية، ودسماً بحمولته الثقافية، مكته من إيقاع خاص في سمولية النقاشات و«حفلات» توليد الأفكار وفي موجات السجلات التي أثقت الجزء الأوسع من فصول حياة اليسار الجديد المغربي... سنوات سبعينيات، ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، والتي أنتجت مبادئ وقيم معظمها ترسب وذاب في تجدد الثقافة السياسية المغربية وتطعيمها بالموسسة الديمقراطية من حيث المفاهيم، القيم والمؤسسات... وسيكون في هذا التجدد فاعلاً.. بالمقترح النظري، القانوني والحقوقى، وبالبادرة العملية... مشاركا، مبدعا، فاعلاً وريادياً في مساره النضالي، السياسي والحقوقى، الذي بدأ بمنظمة 23 مارس السرية، في مراكش، وانتهى بتحملة مسؤولية المندوبية الوزارية لحقوق الإنسان... مروراً بنشاطه في منظمة العمل الديمقراطي الشعبي وفي حركة الشبيبة الديمقراطية التابعة لها، وفي مساهمته في جريدة «أنوال»، وفي المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، وفي المرصد الوطني لحقوق الطفل... وفي هيئة الإنصاف والمصالحة، وأيضاً عبر تجربته في مركز النخيل، بمدينة العيون، صحبة رفيقه المميز مولاي أمبارك بوردقة (عباس)، بتكوين المئات من ضباط الأمن الوطني في ثقافة حقوق الإنسان... وطبعاً «عبوره» من الاعتقال السري وسجن مكناش...

هي محطات، متعددة في حياته، وهي على تنوعها انتظمت على خط الديمقراطية وحقوق الإنسان... واعتمد فيها نبراساً له ووطنه وتَشَبَّع منها ووطنيته، فضلاً عن وطنية الرضاعة التي تَشَرَّبها من والده... لكان الحياة كانت لديه مجرد تحمل للضحايا الوطنية الكبرى، في أبعادها السياسية والسيادية والاجتماعية... منذ شبابه الأول، وفي لقاءاتنا الأولى، بداية سبعينيات القرن الماضي، في مناخ تاجح سياسي وثقافي لحركة اليسار الجديد، في مراكش، كنت أراه يتصرف فعلاً وقولاً، أكبر من سنه... فيفهم أنه جعل قضية كبرى... تستدعي الجهد والجدية... وبقي كذلك على طول أزيد من نصف قرن... وهو عمر العلاقة التي ربطتني به... والتي وإن فرقت الجغرافية، في مراحل، انقطاعات فيها، ظلت علاقة حارة، عاطفية ورفاقية، واللقاءات بيننا، مباشرة أو هاتفاً، متواصلة وإلى ثلاثة أيام، في المستشفى، قبل أن يُعْبَض عينيه ويتوقف النبض في جسده... إلى الأبد... حياته، سببني منها ولدى كل معارفه وبالأكثر لدى خاصته، أنه كان زوجاً محباً، أبا راعياً، أخاً حنوناً، رفيقاً وفيماً، صديقاً ودوداً... وما يستروى في مهامه، بفجر طاقات العمل في الدوائر التي أشرف عليها أو رأسها... وسببني منه لكل المغرب ولثقافة حقوق الإنسان ولسياساتها، أنه أبرز الخبراء اليوم، ووطنياً، إنه فيها موسوعة زاخرة بالمعرفة وبالدروس... موسوعة ستواصل لغناها وإكراماً لصاحبها، النبض، التنفس، الحركة والإفادة... ولن تُنَجَّر متاعاً لصاحبها في رحيله الأخير... الأربعاء 27 شتنبر 2023... تحلقنا حوله، غرسناه في تربة وطنه الذي أخذ حبه له عقيدة دثرناه بحبنا، وأشرعنا له قلوبنا لكي يحيا في شساعتها متدفقاً، بجرارة ونصاعة ودوام ذكره معنا وفيها...

«يا أيُّها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك باهنية مهنية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

تشيع جثمان الراحل أحمد شوقي بنيوب

بالحماية والتصدي للانتهاكات، ثم مجموعة العمل المكلفة بدراسة التشريعات والسياسات العمومية. كما شغل منصب نائب رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، ومنصب مستشار لدى المرصد الوطني لحقوق الطفل، حيث تولى على الخصوص تاطير جلسات برلمان الطفل. واشتغل الفقيه، كخبير ومكون في مجال البات حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، ومستشاراً لدى هيئات إقليمية ودولية في هذا المجال. وللراحل إصدارات قانونية وحقوقية، من بينها «عدالة الأحداث الجانحين» و«ضمانات المحاكمة العادلة» و«هيئة التحكيم المستقلة».



تم، بعد صلاة عصر يوم الأربعاء بالرباط، تشيع جثمان الراحل أحمد شوقي بنيوب المنسوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان. وبعد صلواتي العصر والجزاة بمسجد الشهداء، نقل جثمان الفقيد إلى مئذنة الأخير بمقبرة الشهداء حيث ووري الرقى. وحضر هذه المراسم، على الخصوص، أفراد أسرة الفقيد وأقاربه وذووه، ووزير العدل، ووزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، ورئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، وزعماء وممثلو بعض الأحزاب السياسية، إلى جانب عدد من الشخصيات الحقوقية. وكان جلالته الملك محمد السادس قد بعث برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة الراحل، أعرب فيها جلالته لهم، ومن خالهم لكافة أهله وذويه وأصدقائه ولأسرته الحقوقية

أحمد شوقي بنيوب... شمعة أخرى انطفأت

لم ينعت أحدا بسوء في غمرة الانقسامات والانضمامات والتوترات ... لم يخون أحداً ... لم يشترك مع أحد ... ولم يفكر بديسة ... شوقي العزيز ... ذهب الراحل إلى نادي الكبرياء في التاريخ ... الصفات في التاريخ هو القمة والرفعة ... من هنا أصالة الرجل في حياته المنفعات بالأحداث الجسام خلال المنعطفات السياسية الكبيرة، تماماً كما في الحالات الإنسانية الكبرى في حياته الخاصة وفي حياتنا العامة جميعاً. ومن هنا وجه الفرادة في رحيله المفعم بالعبر والدلالات..سيحفظ لك الوطن أنك كنت من أبنائه الأوفياء له، وقد بذلت من أجل تقدمه الكثير من الجهد بكفاءة نضالية...

في منازلة معاول الهدم وجرافات الإقتلاع ... لن أهيمن في سرد مناقب مناضل تقدمه فضائله ... أحرفي هذه هي في حاجة إلى شحنة من الشجاعة للاقترب من قامة مهابة في حضورها وغيبائها ... لا ينكر، حتى الذين اختلفوا مع شوقي بنيوب، مهارات الجدابة في دفاعه الدائم عن توطين المشروع الحقوقي داخل منظومة إنسانية متعددة الصراحت ... قوة المشروع في تحديد صراحة الهوية غير المتعالية على معطيات المجتمع ... قوة جدية بالاختراق الناعم ... محمولة على ذهنية ثقافية صادقة ترفض الإلغاء، لذلك كان يفضل أن يعنون المسار ب «معركة الإنسان»... وهي معركة مكثفة بالخصوبة ... اختار سليل شمس مراكش ممارسة السياسة بدون مساحيق ... لم يبحث عن بطولة يوما ولا عن «معدن» ...

توقف الرجل عن التأمل في الأجواء وحمل همومه في سكون إلى مثنوى السكون ... لن ينازع أحدا في الرحمة ... تاركا الكلمات بيتية؛ تاركا النضال الحقوقي؛ تاركا المرافعات حزبية؛ تاركا رفاق دربه؛ تاركا الوجود؛ تاركا جبهة النضال من أجل «الخبر والديموقراطية والوطن» تشرح قلة اليد. تاركا النخب لتستمتع بخيباتها...هاربة إلى تخصصها الجديد ... وهو التفوق الحقيقي في إحصاء الرزايا ... مات الرفيق الذي صاغ رفقاً أخاذة في شخصيته ... بين الصرامة المبدئية والقدرة على استيعاب الرأي الآخر ... الجذب في اتجاه تخليق الحوار هي طاقة شوقي بنيوب ...

لغائنا المختلفة، استكانة وخضوعاً، تعبيراً عن يقين عاجز حتى عن التفكير في تغيير منطوق الرحيل المتواتر الأبدى بل وعن استعادة السكنية إلى رجة الأعماق وتوتراتها جراء وقع صدمة ساعة الرحيل. لكن الرحيل الذي يبدو متمائلاً في مواصفاته البادية بل والذي يمكن الاعتقاد بكونه وحيد جنسه بين بني البشر، ليس كذلك في الواقع، فكل رحيل فريد نوعه، وهذه الفرادة بالذات هي التي تفتح حاجزاً رئيساً أمام تقديم شهادة في حق أحمد شوقي بنيوب. مناضل هادئ...حكيم...صدق القول والفعال...بمساري مؤمن بالقيم الكونية لليسار...إنسان...معلم. عندما يتكلم يفرض عليك الإنصات، يتكلم وهو يفكر، يفتح الانفعالات الطفولية والاندفاعات الحماسية... كان عميقاً وواعياً، كان مثقفاً، كان وقوراً ... لم يعد شوقي بنيوب على قيد الحياة ... ولن يقاسمنا الهواء المثخن بالغياب



عبد السلام المساوي

ويفتح دفتر العزاء في البيت النضالي من جديد لاسم كبير...لحقوق المعنى... على إثر رحيل أحمد شوقي بنيوب الذي ترحل عن صهوة الحياة والنضال ليتوالى الحزن والضيق الكبير في المجال السياسي والحقوقى والفكري. هذا قدر، هذا قضاء وقدر، تقول عبر



إعمال فضيلة الاجتهاد لتحقيق الملاءمة بين المرجعية الإسلامية، وبين المستجدات الحقوقية المتفق عليها عالميا

لجنة «إعادة النظر في مدونة الأسرة» تحدد طريقة العمل وكيفية الاستماع لمختلف الأطراف ذات الصلة

■ الاتحاد الاشتراكي/ وكالات

يوم واحد بعد الرسالة التي وجهها جلالة الملك محمد السادس إلى رئيس الحكومة بخصوص «إعادة النظر في مدونة الأسرة» (البلاغ الملكي ليوم الثلاثاء 26 سبتمبر 2023)، انعقد الأربعاء بمقر رئاسة الحكومة، اجتماع ترأسه رئيس الحكومة عزيز أخنوش، وضم كلا من وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، والرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، محمد عبد النباوي، والوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، الحسن الداكي. كما انعقد يوم الجمعة، بمقر أكاديمية المملكة بالرباط، اجتماع آخر لوزير العدل عبد اللطيف وهبي، والرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية محمد عبد النباوي، ورئيس النيابة العامة الحسن الداكي، للإشراف العلني على إعادة النظر في مدونة الأسرة، بالنظر لمركزية الأبعاد القانونية والقضائية لهذا الملف.

ويقرر بوعياش، انعقد اجتماع ثالث، ضم بالإضافة إلى وزير العدل، والرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ورئيس النيابة العامة، كلا من الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى، ورئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والوزيرة المكلفة بالتضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة.

وتندرج هذه الاجتماعات في إطار المنهجية التي دعت إليها الرسالة الملكية السامية بخصوص مراجعة مدونة الأسرة، الرامية إلى المزاوجة بين مركزية الأبعاد القانونية والقضائية للموضوع مع زوايا النظر الشرعية والحقوقية أو المتعلقة بالسياسات العمومية في مجال الأسرة، بوصفها الخلية الأساسية للمجتمع، وهو ما ستتيح الإحاطة بالجوانب والرهانات المرتبطة بورش تعديل المدونة، بشكل يحقق ملاءمة مضامينها مع التطورات المجتمعية، والتقدم الحاصل في التشريع الوطني.

الاجتماع الأول

عقد رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، الأربعاء بمقر رئاسة الحكومة، اجتماعا خصص لتزليل مضامين الرسالة الملكية المتعلقة بإعادة النظر في مدونة الأسرة، والتي وجهها أمير المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس لرئيس الحكومة.

حضر هذا الاجتماع وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، والرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، محمد عبد النباوي، والوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، الحسن الداكي.

وتأتي الرسالة الملكية الموجهة إلى رئيس الحكومة تفعيلا للقرار الملكي السامي الذي أعلن عنه جلالة الملك في خطاب العرش لسنة 2022، وتجسيدا للعناية الكريمة التي ما فتئ يوليها للنهوض بقضايا المرأة والأسرة بشكل عام.

وأكد جلالة الملك في رسالته السامية على ضرورة إعادة النظر في مدونة الأسرة، التي مكنت من إفراز دينامية تغيير إيجابي، من خلال منظورها للمساواة والتوازن الأسري وما اتاحته من تقدم اجتماعي كبير، وذلك بهدف تجاوز بعض العيوب والاختلالات، التي ظهرت عند تطبيقها القضائي.

وأشار جلالة الملك إلى ضرورة أن تتواءم مقتضيات مدونة الأسرة مع «تطور المجتمع المغربي ومتطلبات التنمية المستدامة، وتأمين انسجامها مع التقدم الحاصل في تشريعنا الوطني».

وأوضح جلالة الملك أن «ما نطمح إليه من تأهيل للمدونة، يجب أن يستند على المبادئ الأساسية والتوجهات الرئيسية التي اطرت إعدادها، والتي حددنا مبادئها في خطاب جلالتنا المؤرخ في 10 أكتوبر 2003 أمام البرلمان، وجددنا التأكيد عليها في خطاب العرش الموجه إلى شعبنا العزيز في 30 يوليوز 2022».

وأكد جلالة الملك، في هذا الصدد، «نحن حريصون على أن يتم ذلك، في إطار مقاصد الشريعة الإسلامية، وخصوصيات المجتمع المغربي»، مشددا جلالته حرصه على أن «يتم الاعتماد على فضائل الاعتدال، والاجتهاد المنفتح، والتشاور والحوار، وإشراك جميع المؤسسات والفعاليات المعنية».

وبالتالي، يضيف جلالة الملك، فإن التأهيل المنشود، يجب أن يقتصر على إصلاح الاختلالات التي أظهرها تطبيقها القضائي على مدى حوالي عشرين سنة، وعلى تعديل المقتضيات التي أصبحت متجاوزة بفعل تطور المجتمع المغربي والقوانين الوطنية.

ومن هذا المنطلق، أكد جلالة الملك أن «المرجعيات والمرتكزات تظل دون تغيير. ويتعلق الأمر بمبادئ العدل والمساواة والتضامن والانسجام، النابعة من ديننا الإسلامي الحنيف، وكذا القيم الكونية المنبثقة من الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب».

وأعرب جلالة الملك، في هذا الصدد، عن ثقته بأن إعمال فضيلة الاجتهاد البناء هو السبيل الواجب سلوكه لتحقيق الملاءمة بين المرجعية الإسلامية ومقاصدها المثلى، وبين المستجدات الحقوقية المتفق عليها عالميا.

وأوضح جلالة الملك أنه «وكما أكدنا أكثر من مرة، فإننا، بصفتنا أمير المؤمنين، لا يمكننا أن نحل ما حرم الله، ولا أن نخرم ما أحله جل وعلا».

واعتبارا لمركزية الأبعاد القانونية والقضائية لهذا الموضوع، فقد ارتأى النظر السامي لجلالة الملك إسناد قيادة عملية التعديل، بشكل جماعي ومشترك، لكل من وزارة العدل، والمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ورئاسة النيابة العامة.

ودعا جلالة الملك، في هذا الإطار، هذه المؤسسات لأن تشرك بشكل وثيق في هذه العملية الهيئات الأخرى المعنية بهذا الموضوع بصفة مباشرة، وفي مقدمتها المجلس العلمي الأعلى، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، والسلطة الحكومية المكلفة بالتضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، مشددا جلالته على أهمية الانفتاح أيضا على هيئات وفعاليات المجتمع المدني، من خلال اعتماد مقاربة تشاركية واسعة.

وأكد جلالة الملك أن ما سيتم اقتراحه من تغييرات، وتعديلات، يجب أن يأخذ بعين الاعتبار خلاصات الاستشارات الواسعة، وجلسات الاستماع المحكمة، التي ستستلزم على الخصوص مع النسيج الجمعي المعني بحقوق الإنسان، وحقوق المرأة والطفل، وكذا مع القضاة، والباحثين الأكاديميين، وباقي الممارسين في ميدان قانون الأسرة.

وتابع جلالة الملك «إننا ننتظر أن تتم بلورة نتائج هذه اللقاءات، في شكل مقترحات تعديلات، يتم رفعها إلى نظرنا السامي، بصفتنا أمير المؤمنين، والضامن لحقوق وحرمان المواطنين، في أجل أقصاه

سنة أشهر، وذلك قبل إعداد الصيغة النهائية التي سيتم عرضها على مصادقة البرلمان».

وفي تصريح للصحافة، عقب هذا الاجتماع، أعرب عزيز أخنوش عن اعتزازه وسعادته بتسلم الرسالة الملكية السامية التي تدشن مسار مراجعة مدونة الأسرة، هذا الورش الإصلاحية الكبير، الذي يشرف عليه جلالة الملك..

وأضاف أن الرسالة الملكية حددت الجهة التي ستشرف على عملية الإصلاح، والمشكلة من وزارة العدل، والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة، وكذا منهجية العمل البنائية على الإنصاف وفق مقاربة تشاركية، بالإضافة إلى تحديد ستة أشهر كسقف زمني لعملها.

وأشار أخنوش إلى أنه سيتم، في إطار تفعيل مضامين الرسالة الملكية، عقد اجتماع بداية الأسبوع المقبل، يعقبه لقاءات للإنصات لجميع مكونات المجتمع المغربي المعنية بهذا الأمر.

وأوضح أن هذا الإصلاح يشكل لحظة إصلاحية كبرى بالنسبة للمغرب، معربا عن الأمل في أن يساهم فيها جميع المتدخلين بشكل إيجابي، كما يريد ذلك أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس.

جلالة الملك: التأهيل المنشود، يجب أن يقتصر على إصلاح الاختلالات التي أظهرها تطبيقها القضائي على مدى حوالي عشرين سنة، وعلى تعديل المقتضيات التي أصبحت متجاوزة بفعل تطور المجتمع المغربي والقوانين الوطنية

دخول مدونة الأسرة الحالية حيز التنفيذ». وأضاف أن الحكمة الملكية السامية تنبع من قناعة جلالة الملك بضرورة رصد كافة الاختلالات ذات الصلة وإعادة النظر في بعض البنود والمقتضيات التي تروم تجويد وتحسين وتنظيم ببناء الأسرة المغربية بكل مكوناتها. كما نوه الداكي بتجسيد آلية التعاون والإشراك المؤسساتي بين مختلف الهيئات المعنية بملف الأسرة «لكي نستمتع وننتفع على مختلف الفعاليات طبقا للتوجيهات الملكية السامية، وننصت لكل مكون من مكونات المجتمع له رأي في هذا التوجه العام الذي أمر به جلالة الملك».

الاجتماع الثالث

انعقد يوم السبت بمقر أكاديمية المملكة بالرباط في إطار ورش تعديل ومراجعة مدونة الأسرة، اجتماع ضم بالإضافة إلى وزير العدل، والرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ورئيس النيابة العامة، كلا من الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى، ورئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والوزيرة المكلفة بالتضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة. وقد تم خلال هذا اللقاء تدارس منهجية العمل، التي تكفل لجميع مكونات هذه اللجنة الموسعة، المشاركة بشكل وثيق في مختلف مراحل التفكير والتشاور الجماعي لتعديل المدونة، بالشكل المضمن في الرسالة الملكية السامية، مع تحديد دورية وانتظامية الاجتماعات، وطريقة العمل، سواء في ما يتعلق بالاستماع والإصغاء لمختلف الفعاليات أو في ما يخص تدارس القضايا المطروحة والتداول فيها.

أمنة بوعياش: خصوصية المقاربة المغربية

أكدت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، أهمية خصوصية المقاربة المغربية في الإصلاحات الهيكلية، ومن ضمنها الإصلاح المتعلق بمدونة الأسرة.

وأبرزت بوعياش، في تصريح للصحافة عقب اجتماع انعقد السبت بمقر أكاديمية المملكة بالرباط، في إطار ورش تعديل ومراجعة مدونة الأسرة، خصائص هذه المقاربة القائمة على «التشاور والاستماع والتفكير المشترك».

وأشارت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى أنه تمت، خلال هذا الاجتماع، دراسة منهجية العمل والتداول بشأنها.

وسجلت أنه تم، أيضا، التشاور بخصوص كيفية تنظيم مخطط اللقاءات وجلسات الاستماع والتشاور مع جمعيات حقوق الإنسان والنساء والطفولة والفاعلين المعنيين بمن فيهم القضاة، وكذلك الباحثين والأكاديميين، الذين اشتغلوا على موضوع إصلاح مدونة الأسرة.

عواطف حيار: المساهمة في إغناء النقاش

أكدت وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، عواطف حيار، عزم الوزارة على المساهمة في إغناء النقاش بشأن ورش إصلاح مدونة الأسرة. وأبرزت حيار، في تصريح للصحافة عقب اجتماع انعقد السبت بمقر أكاديمية المملكة بالرباط، في إطار ورش تعديل ومراجعة مدونة الأسرة، أن الوزارة اشغلت منذ الخطاب الملكي السامي لسنة 2022، على تصور جديد انطلاقا من التطورات التي شهدتها المجتمع المغربي على مدى عقدين وذلك منذ اعتماد مدونة الأسرة سنة 2004.

وثمنت، في هذا السياق، مضامين الرسالة السامية التي وجهها جلالة الملك محمد السادس إلى رئيس الحكومة لتشكيل لجنة تشتمل على بلورة مقترح تعديل مدونة الأسرة، بطريقة تشاركية مع جميع الفاعلين ذوي الاختصاص في هذا الموضوع. وأشارت الوزيرة إلى أن الاجتماع شكل مناسبة للاشتغال على منهجية العمل، تنفيذًا للتوجيهات الملكية السامية، من أجل إعداد لقاءات مماثلة وإجراء مشاورات في أفق بلورة المشروع الجديد لمراجعة وتعديل مدونة الأسرة.

الاجتماع الثاني

إلى ذلك، انعقد يوم الجمعة الماضي، بمقر أكاديمية المملكة بالرباط، اجتماع لوزير العدل عبد اللطيف وهبي، والرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية محمد عبد النباوي، ورئيس النيابة العامة الحسن الداكي، للإشراف العملي على إعادة النظر في مدونة الأسرة، بالنظر لمركزية الأبعاد القانونية والقضائية لهذا الملف.

وقال وزير العدل عبد اللطيف وهبي في تصريح للصحافة، بالمناسبة، إن هذا اللقاء يعد الأول بعد الاجتماع مع رئيس الحكومة، والذي تم خلاله التهيؤ للاجتماعات المقبلة لتنظيم وتوزيع العمل، مبرزا أنه سيتم الشروع ابتداء من يوم الجمعة المقبل في العمل على هذا «المشروع الكبير الذي تبتناه جلالة الملك، لإسيما وأن جلالته يعتبر موضوع الأسرة من القضايا الكبرى».

وأضاف وهبي «سنستمع للقوى المدنية، والمسؤولين الحكوميين، وسنحاول أن نصغي للجميع لكي نتفق على مجموعة من التغييرات»، معبرا في هذا الصدد عن الأمل في «أن تكون في مستوى ثقة جلالة الملك، وفي مستوى إنصاف المرأة المغربية».

وفي تصريح مماثل، أكد محمد عبد النباوي، أن جلالة الملك، حرص على الاهتمام بقضايا الأسرة المغربية، ولذلك يستمع جلالته إلى نبض كافة مكونات المجتمع بهدف تحقيق انتظاراتهم، مضيفا أن جلالة الملك «تفضل بتشكيل هذه اللجنة من أجل مراجعة مدونة الأسرة التي مضى على العمل بها 20 سنة، وهي مدة كافية من أجل الوقوف على الاختلالات التي تواجه الأسرة».

وأشار عبد النباوي، إلى أن اللجنة شرعت في مهامها مباشرة بعد تبليغها من طرف رئيس الحكومة بالرسالة الملكية، ووقفت بذلك على المفاهيم والتوجيهات السامية السديدة التي تتضمنها.

وأضاف أن اللجنة بدأت الاشتغال على أساس تحديد طريقة العمل، وكيفية الاستماع لمختلف الأطراف ذات الصلة، وأيضا من أجل إجراء المشاورات اللازمة بالشكل الذي أمر به جلالة الملك، أي ب«شكل مكثف، ووثيق وموسع».

وأفاد بأنه ابتداء من الأسبوع الجاري ستباشر اللجنة الاستماع لبعض الأطراف، على أن تستمر هذه العملية في الفترة المقبلة، معربا عن أمله في أن «تتكامل هذه الجهود بالنجاح حتى تكون عند حسن ظن جلالة الملك، وتقديم مقترحات كفيلة بتزليل مدونة جيدة تكون في مستوى تطلمات الأسرة المغربية».

كما عبر عن الأمل في أن تقوم جميع الأطراف المعنية ب«موافاتنا بكافة المقترحات التي تشغل بالها من أجل بحثها ورفعها إلى السدة العالية بالله».

من جهته، أبرز الحسن الداكي، في تصريح مماثل، أن اجتماع هذه اللجنة، التي تم تكوينها بأمر من جلالة الملك يأتي في إطار تنفيذ توجيهات جلالته الواردة في الرسالة الملكية السامية التي تهدف إلى إصلاح مدونة الأسرة وإرساء الخطوط العريضة التي تنبني عليها.

وبهذه المناسبة، أشاد الداكي بالمبادرة الملكية السامية الرامية إلى إعادة النظر وتعديل وإصلاح مدونة الأسرة، لما لها من أهمية قصوى في الحفاظ على كيان الأسرة سواء المرأة أو الطفل، مشددا على أهمية هذه الخطوة «بعد مرور عقدين من الزمن على



وفقا لتأكيدات أطباء بعد مشاركتهم في قوافل طبية ميدانية وخلافا لبعض التقارير «العابرة»

الوضع الصحي بالمناطق المتضررة من الزلزال طبيعي وأغلب التدخلات تعلقت بالأمراض المزمنة

وحيد مبارك

استنفرت فاجعة زلزال الحوز كل مهني الصحة الذين تواجدوا لحظات بعد وقوعها في الصفوف الامامية مرة أخرى، كما كان الحال خلال الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19، سواء تعلق الأمر بالأطباء أو الممرضين وتقنيي الصحة أو الصيادلة وغيرهم. حضور ميداني وبقوة كان الهدف منه المساهمة في التخفيف من الألام ومعاناة المتضررين والأخذ بيدهم، من طرف مهنيين ينتمون إلى المجالين العسكري والمدني، في القطاعين العام والخاص، حيث تم التكفل بكل المصابين الذي نجوا وقدمت لهم الإسعافات في عين المكان، وهي الخدمات الصحية والطبية التي تواصلت لأيام ثم لأسابيع، في حين تم منذ الساعات الأولى التي تلت وقوع الهزة الأرضية نقل الحالات الخطيرة إلى المستشفيات ثم صوب مصالح الإنعاش والعناية المركزة، كما تم القيام بكل التدخلات وبكافة الإمكانيات التي تمت تعبئتها، البشرية والتقنية، من أجل انتشال الضحايا من تحت الأنقاض.

مجهودات تعززت بإحداث مستشفيات ميدانية من طرف القوات المسلحة الملكية، وبحضور ميداني في مختلف الدواوير لقوافل وفرق مؤسسة محمد الخامس للتضامن، كما كان لافتا للانتباه كذلك تدخلات أطباء مكاتب حفظ الصحة لتطهير المواقع المتضررة من كل ما قد يشكل مصدرا للعدوى، وفي نفس السياق نزل الأطباء البيطرية المطووعين هم أيضا للتكفل بالحيوانات ورؤوس الأغنام والأبقار الناجية ولعلاج المصابة منها، ليكون الكل ومن مختلف المواقع يدا واحدة في ظرفية كانت جد صعبة بسبب حجم الألام الذي تسبب فيه زلزال الحوز، إن على مستوى الوفيات أو الإصابات، فضلا عن الخسائر المادية الثقيلة. ولم يحل التواجد المتواصل للمستشفيات الميدانية للقوات المسلحة الملكية دون القيام بمجموعة من المبادرات الصحية في مختلف المناطق، إذ واصلت جمعيات لفئات تمريضية تنقلها في مختلف الدواوير المتضررة، وحثت إلى هذه الأمان كذلك قوافل طبية، كما هو الحال بالنسبة لتلك التي نظمتها الجمعية المغربية للعلوم الطبية بشراكة مع الفيدرالية الوطنية للصحة والمجلس الجهوي لصيادلة الجنوب ومجموعة من المؤسسات كجامعة السلطان مولاي سليمان والجمعيات العالمية وغيرها، في منطقة ايت تلميل في إقليم أزيلال. قافلة شارك فيها الأطباء الشباب بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء بقوة إلى جانب أطباء القطاع الخاص، والذين بلغ عددهم الإجمالي 43 طبيبا من مختلف التخصصات الطبية دورا كبيرا، إذ قدمت فحوصات طبية لحوالي 1700 مواطن ومواطنة من الجنسين ومن مختلف الأعمار، حيث أكد على إثر ذلك مجموعة من الأطباء في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن الاحتياجات الطبية التي تم الوقوف عليها لم تخرج عن نطاق تلك المتعلقة بالأمراض المزمنة، وتبين على أن التدخلات التي تم القيام بها مباشرة

بعد الزلزال كانت مهمة وكافية وساهمت في علاج المصابين من الجروح والكسور والإصابات المختلفة التي تعرضوا لها جراء انهيار وتداعي الجدران وسقوط الحجارة وغيرها. تأكيدات مطمئنة، جاءت على السنة مجموعة من مهنيي الصحة في أنحاء متفرقة من الحوز ومراكش وتارودانت وغيرها من المناطق التي تضررت بسبب الزلزال، الذين أكد عدد منهم في شهادات متعددة لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن التعبئة القوية لمختلف الجهات والمؤسسات والمصالح، الرسمية منها والمدنية،



والتي تم القيام بها تنفيذًا للتعليمات الملكية، كان لها أثر كبير في التخفيف من حدة الفاجعة، مشددين على أنه لا يوجد ما يدعو للقلق على المستوى الصحي والبيئي، إذ تم تسخير كل الوسائل للتدخل الميداني بهدف الإسعاف والإنقاذ ثم للنقل بغاية التكفل والعلاج، فالتهجير والتعقيم ولحماية الموارد المائية، وبالتالي ليس هناك ما يهدد الصحة العامة بأي شكل من الأشكال، خلافا لما قد يتم الترويج له من طرف بعض الجهات الخارجية المشككة في قدرات المغرب على تدبير الأزمات واحتوائها.

سيدي إفني

مكتب نقابي جديد للنقابة الوطنية للصحة العمومية



تحت إشراف المكتب الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، انعقد قبل أيام جمع عام بحضور مسؤولي ومخترطي النقابة من الأطر الصحية بكل فئاتها، بهدف تجديد المكتب النقابي الإقليمي بسيدي إفني.

وأنطلقت أشغال الجمع بمناقشة وتداول ظروف العمل والأوضاع المهنية للعاملين بالقطاع الصحي العمومي بمختلف المؤسسات الصحية الاستشفائية والقائمية الحضرية والقروية، وأهم المطالب المحلية والجهوية والوطنية، وكذا الدوافع التنظيمية والمطلبية وراء تجديد المكتب الإقليمي. بعد ذلك تدخل محمد شركات الذي توجه بكلمة شكر للحضور وقدم شروحات حول الأهداف المتوخاة من هذه المحطة التنظيمية الهامة، كما حث الجميع على التضحية والانخراط في العمل النقابي الشريف من أجل النهوض والسير إلى الإمام بهذا القطاع. وفي ختام الجمع العام تم انتخاب أعضاء المكتب المحلي الجديد بطريقة

الفراسي والذي تكون من: الكاتب الإقليمي: محمد شركات - نائب الكاتب: محمد زروال - المقر: مبارك بوندي - نائب المقر: عبد المنعم همام - أمين المال: شيماء ايت القاضي - نائب أمين المال: عزيز الإدريسي - مستشارة: سكتة لغماري.

مراصة خاصة

عين عتيق

تفكيك لغز دهس شخصين بسيارة



استطاعت قيادة سرية الدرك الملكي بمدينة عين عتيق، تفكيك خيوط اللغز المرتبط بوفاة شخصين نتيجة دهسهما بسيارة أدى إلى وفاتهما في الحال، حيث كلفت سرية الدرك الملكي جهودها ليل نهار، مما أسفر عن توقيف المتسبب في الحادث في أقل من أربعة وعشرون ساعة على وقوع جريمة الدهس، مستعنيين بالإجراءات والتدابير القائمة على البحث والتحري والاعتماد على كل الوسائل المتاحة من مساح للمنطقة وتحليل مختلف المعطيات والتصريحات من بعض الشهود.

وتنح عن هذا العمل الذي تم القيام به والمجهودات التي بذلت توقيف الفاعل حوالي الساعة الرابعة صباحا من ليلة الخميس ومن صباح يوم الجمعة بعد مرور أقل من أربعة وعشرون ساعة على وقوع الحادث، الذي وقع صباح يوم الأربعاء الماضي، فيما بين عين عتيق ومدينة تامسنا، حيث من المنتظر إحالة المشتبه فيه على انظار العدالة بعد القيام بالإجراءات والمساطر المعمول لتقديمه إلى العدالة لتقول كلمتها في النزلة.

محمد طهطم



المملكة المغربية
جامعة السلطان مولاي سليمان
الكلية المتعددة التخصصات
خربزلة



إعلان

عن إجراء مباراة لتوظيف أساتذ التعليم العالي مساعد
دورة: 24 أكتوبر 2023

تنظم الكلية المتعددة التخصصات بخربزلة مباراة لتوظيف أساتذ واحد (01) للتعليم العالي مساعد، دورة 2023/10/24 في التخصص الآتي:

التخصص: Mathématiques
عدد المناصب: 01

تفتح المباراة في وجه المترشحين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أي شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداها.

على الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وإيداع الملف وجوبا عبر المنصة الإلكترونية من خلال الرابط: <http://econcours.usms.ac.ma/> وذلك قبل 2023/10/17.

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق المشار إليها أسفله لدى مصلحة الوثائق المطلوبة:

- طلب خطي موجه للسيد عميد الكلية المتعددة التخصصات بخربزلة.
- ترخيص إداري لاجتياز المباراة بالنسبة للموظفين.
- نسخة من رسم الولادة حديثة العهد.
- نسخ من بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية.
- نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداها والشهادات المحصل عليها.
- نسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
- نسخة من أطروحة الدكتوراه.
- نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المرشح بصفة شخصية أو بالتعاون (مقالات، مؤلفات، دراسات منوغرافية...).
- نسخة من السيرة الذاتية للمترشح.
- شهادة العمل حديثة العهد بالنسبة للموظفين.
- تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح.

طبيعة الاختبارات وسيرها:

- 1- انتقاء عن طريق دراسة ملفات المترشحين وأعمالهم.
- 2- اختبار في شكل عرض ومناقشة بين المترشحين ولجنة المباراة.

يتم تقييم كل اختبار بدرجة من 0 إلى 20 وتعتبر كل درجة تقل عن 08 من 20 موجبة للرسوب.

ملحوظة:

يلغى كل ملف ناقص.



كلية العلوم والتقنيات بني ملال
FACULTÉ DES SCIENCES ET TECHNIQUES DE BENI MELLAL
Faculté des Sciences et Techniques de Beni Mellal

إعلان

عن إجراء مباراة لتوظيف أساتذ التعليم العالي مساعد (01)
دورة: 24 أكتوبر 2023

تنظم كلية العلوم والتقنيات بني ملال مباراة لتوظيف أساتذ التعليم العالي مساعد في التخصص التالي:

عدد المناصب	التخصص
01	Electronique – Systèmes Embarqués

تفتح المباراة في وجه المترشحين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداها.

على الراغبين في اجتياز المباراة التسجيل وإيداع الملفات عبر المنصة الإلكترونية الخاصة بالجامعة وذلك قبل: 17 أكتوبر 2023/10/24 <http://econcours.usms.ac.ma/>

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق المشار إليها أسفله لدى مصلحة الموارد البشرية بالمؤسسة وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي.

الوثائق المطلوبة:

- ✓ طلب خطي موجه للسيد عميد المؤسسة؛
- ✓ ترخيص إداري لاجتياز المباراة بالنسبة للموظفين؛
- ✓ نسختان من بطاقة التعريف الوطنية؛
- ✓ نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداها والشهادات المحصل عليها؛
- ✓ نسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء؛
- ✓ نسخة من السيرة الذاتية للمترشح؛
- ✓ تصريح بالشرف.

طبيعة الاختبارات وسيرها:

- انتقاء عن طريق دراسة ملفات المترشحين وأعمالهم.
- اختبار في شكل عرض ومناقشة بين المترشحين المدعون لاجتياز الاختبار الشفوي ولجنة المباراة

يتم تقييم كل اختبار بدرجة من 0 إلى 20 وتعتبر كل درجة تقل عن 8 من 20 موجبة للرسوب.

ملحوظة: يلغى كل ملف ناقص.





حين يطرح أندريه جيد أسئلة ذاتية حائرة حول العدالة



إبراهيم العرييس

لعل في الإمكان اختصارها بهذه الجملة التي ترد في التحقيق وفي الكتاب: «إنه ليحدث أحياناً لعجلة العدالة أن تتعثر»، بمعنى أن الآلة التي يجدر بها تطبيق العدالة لا تكون دائماً عادلة، وفي مجالات عدة: مثلاً في مجال اختيار المحلفين وأواليات هذا الاختيار، وكذلك في مجال الأساليب التي تتبع في التحقيقات

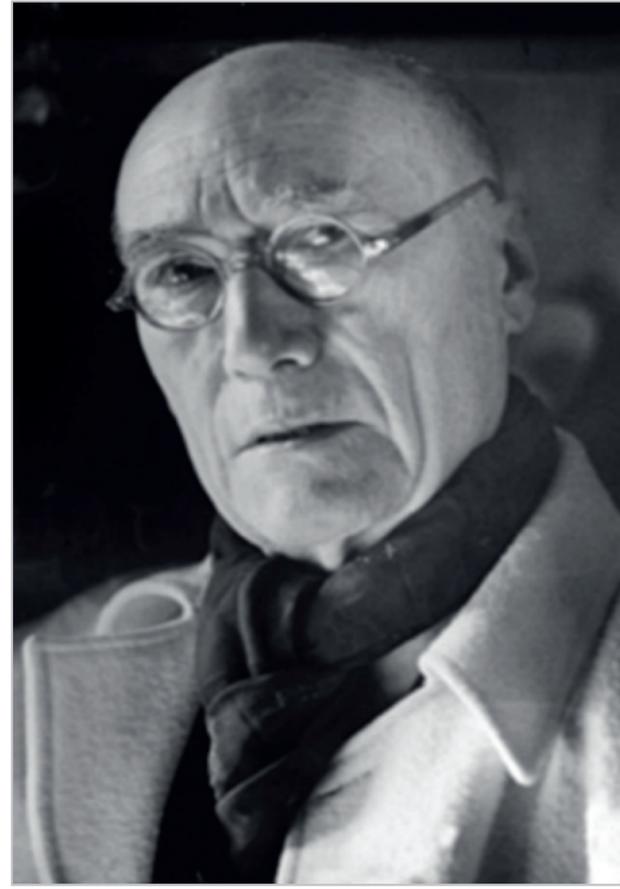
عشرات الأفلام الأمريكية وغير الأمريكية، التي تدور داخل قاعات المحاكم، كي يدرك كم أن جيد كان على حق بأكراً، بل إننا هنا قد نطرح سؤالاً فضولياً يتعلق بواحد من أقوى أفلام المحاكم في تاريخ السينما، ويعني به فيلم «12 رجلاً غاضباً» لسيدني لاميت (1957)، حتى نجدنا أمام الأهمية الفائقة التي تسم كتاب

لأخلاق لديه منزلة مفضلة على العدالة... من دون أن يفوته التأكيد مراراً وتكراراً، أن ما يصل إلى المحلفين في وحدتهم القاسية المطلقة، حين يطلب إليهم أن يصدروا حكمهم، إنما هو صورة لأحداث مبنية على شهادات ووقائع وتصريحات ومقارنات تكاد دائماً تكون تقريبية، بمعنى أن الحقيقة نفسها تبقى موضع سجلال. وهنا يسأله أندريه جيد: «تري ليس من أصعب الأمور وأقاسها على المحلف أن يتمكن، ذات لحظة، من أن يكون لنفسه رأياً خاصاً... رأياً لا يتوافق بالضرورة مع رأي رئيس المحلفين؟». ومن ناحية أخرى، هل يكون بعيداً من الصواب أن يقول جيد إنه في أحيان كثيرة قد يجد المحلف نفسه يحكم على مظهر المتهم المائل امامه من دون أن يخطر في باله أن يتعمق أكثر، كي يعثر على ما يقبع خلف ذلك المظهر! ثم، هل يكون على صواب ذلك المحلف الذي يجرؤ على أن يصدر حكمه أمام متهم لا يبدو أن لديه حافراً واعياً لارتكاب جريمة اتهم بارتكابها؛ فمثلاً يروي جيد: ثمة عامل زراعي اتهم بحرق مزرعة، فإذا به -دفاعاً عن نفسه- يقول، «لماذا أحرقتها؟ ما هو حافزي لذلك؟» فهل يلام المحلف عند ذلك إن هو أقتنع نفسه بالعنصر المسمى قضائياً «الفعل المجاني»؟ ما هو هذا الفعل؟ كيف يكون مجانياً؛ إننا أسئلة كثيرة يطرحها أندريه جيد على نفسه وعلى العدالة في هذا الكتاب الذي إذا أردنا أن نختصره في كلمة سنقول إنه تطبيق ديكراتية مبدأ الشك على العدالة ككل، لا سيما حين يسند تطبيقها عشوائياً إلى ذلك النمط الغريب من الناس: المحلفين الآتين من أي مكان عدا عالم القضاء والقوانين. وهنا لا بأس من التذكير بأن أصداء أساسية من هذا الكتاب، سنجدها لاحقاً في فصول من كتب تالية لأندريه جيد. فمثلاً مسألة «الفعل المجاني» ودوره في رسم العدالة، نجدنا ماثلة من خلال شخصية لانكايد في رواية جيد التي كتبها في العام نفسه الذي كتب هذا الكتاب، «أقبية الفاتكان».

مسار حياة حافلة

عاش أندريه جيد المولود والراحل في باريس، بين 1869 و1951، وكان واحداً من أكثر كتاب جيله خصوصية وتفرداً، سواء كتب الرواية أو القصة أو كتب الذكريات أو النصوص القضائية أو سدد واحدة من أكبر الإبداعات الفكرية إلى النظام الستاليني بعد عودته من زيارة إلى الاتحاد السوفياتي في كتابه الشهير «العودة من الاتحاد السوفياتي» (1936)، وكذلك في مساهمته مع آرثر كوستلر وإغناسيو سيلوني وستيفن سيندر (وكلهم يساريون سابقون) في كتاب «الإله الذي هوى» الذي شكل واحدة من أسمى الصعقات التي للمستالينية. ومن أبرز كتب أندريه جيد الأخرى: «مزيفو العملة»، «رحلة إلى الكونغو»، «عودة من تشاد»، «الحاج»، «حدود الفن»، «الأغنية الأرضية»، إضافة إلى كتاب شهير عن أوسكار وايلد (1910) وآخر عن «دوستويفسكي» (1923) و«ملاحظات على شوبان» (1938). وقد نال جائزة نوبل للآداب سنة 1947.

عن «الأندبندنت عربية»



أندريه جيد: ففي هذا الفيلم، ثمة 11 محلفاً يجتمعون على إدانة متهم، فيما يعارض الإدانة واحد فقط. والفيلم كله يدور داخل غرفة مغلقة وسط حوارات عميقة، يتجاور فيها الحقوقي مع الإنساني والذاتي مع العام، قبل أن ندرج في النهاية أن المعارض ما هو سوى المجرم الحقيقي وقد استهول، بعد جريمته، أن يرتكب جريمة أخرى هي إصاق التهمة ببريء.

البحث عن العامل الإنساني

من هذا كله، أفلا ترائنا نستخلص مع جيد أن ليس ثمة عدالة مطلقة؛ ربما، لكن هذا في الحقيقة لم يكن هم الكاتب. لم يكن همه البحث عن العدالة، بل عن العامل الإنساني من منطلق وعظلي أخلاقي، وهذا ما كان طبيعياً من لدن كاتب جعل من نفسه في كل كتبه، باحثاً يسعى إلى فرض الأخلاق بعد البحث عنها. إنه كاتب

وجمع الأقوال، المدينة أو البرية. ولئن كان أندريه جيد ينعي الزمن الذي استجيب فيه، أخيراً لعناده في رغبته في أن يكون محلفاً في زمن لم يعد فيه مكان للتسامح، فإنه يقف مع هذا ليطرح سؤالاً لا يبدو ظرفياً على الإطلاق، بل يتسم بطابع جوهري: ترى، كيف يمكننا أن نألمنا بين ضرورة الدفاع عن المجتمع وضرورة الدفاع عن الإنسان؟

إن جيد، في هذا السياق، يرى نفسه قادراً على أن يشهد على أوضاع يجد فيها المحلفون أنفسهم مجبرين على التصويت ضد قناعاتهم الإنسانية الخاصة، ضد مشاعرهم وإنسانيتهم، لمجرد اضطراهم إلى مناصرة ما تصوروا أنه العدالة، أو حتى ما اقتنعوا بأنه العدالة من طريق أسئلة تطرح عبر العباب ذكية غالباً ما تتجاوز قدرتهم على التمييز والنقد. والحقيقة أن في إمكان المرء في أيامنا هذه، وبعد قرن على صوغ أندريه جيد كتابه، مشاهدة

لم يذكر الكاتب الفرنسي أندريه جيد أبداً أي شيء عن تلك الجذور التي ولدت لديه ولعه بان يدخل المحاكم، ليس كشاهد وليس كقاض أو محام... ولا حتى كمتهم بالطبع أو متفرج، بل كواحد من أولئك المحلفين الذين تستدعيهم المحاكم من قلب أعمالهم وحياتهم العادية، بعد أن تختارهم من بين أعضاء المجتمع المدني ليتابعوا المحاكمات ويتفوقوا في النهاية على رأي إجماعي وقاطع قد يأخذ به القاضي وقد لا يأخذ، لكنه غالباً ما يفعل، حين يصدر حكماً بالإدانة أو بالبراءة في نهاية الأمر. المهم في الموضوع، أن أندريه جيد انضم عام 1902 ولشهور إلى المحلفين طواعية، في محكمة الجنائيات في مدينة روين، غرب فرنسا، وطلع من تلك بواحد من كتبه الأساسية، ولتقل: واحداً من كتبه الكثيرة التي دنا فيها مباشرة من مسألتي القضاء والعدالة، والظرف أن أندريه جيد قدم بنفسه إلى محكمة الجنائيات طلب اختياره محلفاً، واضطر إلى أن ينتظر ست سنوات قبل أن يتم ذلك الاختيار. لقد دخل التجربة بحماسة شديدة، لكنه لم يخرج منها سالماً، ذهنياً وأخلاقياً، ذلك أن تلك التجربة أعلته، عن العدالة في صورة عامة، فكرة أنت متناقضة مع كل ما كان اعتقه عنها من قبل. ولعل النقطة الأساس التي حركت خيبة جيد في هذا المجال، تتعلق بالعلامة بين العدالة المطلقة - لا سيما بالمعنى الحقوقي والتقني للكلمة - والعامل الإنساني. ففي المحاكم، على مفاد المحلفين التي سيقول لنا جيد بوضوح إنها شيء آخر تماماً غير مقاعد المتفرجين، تبرز إشكالية تلك العلاقة بكل وضوح. ولئن كان كاتب ومفكر وروحي النزعة مثل جيد، اهتم بالقيم الإنسانية في كل أعماله، كان من الطبيعي له، حين وصل إلى كرسي المحلفين، أن يتذكر بحسرة كيف أن السيد المسيح طلب من الناس ألا يحاكموا أحداً وهو القائل: «من كان منكم بلا خطيئة فليمرها بحجر»، مشيراً إلى مطاردة الناس مريم المجدلية. وقبل الحديث عن الكتاب الذي وضعه جيد حول تلك التجربة وعنوانه «ذكريات من محكمة الجنائيات»، قد يكون من المفيد أن نذكر، لأن للأمر دلالة، أنه حين أدار لحساب منشورات غاليمار، بعد صدور ذلك الكتاب بعقد ونصف العقد من السنين، سلسلة كتب خاصة بالقضاء والقضايا الكبرى، جعل العنوان العام للسلسلة: «لا تحاكموا».

حين تتعثر العدالة

أصدر أندريه جيد «ذكريات من محكمة الجنائيات» عام 1914، وذلك بعد سنة من مشاركته في استفتاء نشرته صحيفة «لوبينيون» بعنوان «المحلفون يحاكمون أنفسهم»، وفي تلك المشاركة، كما في الكتاب لاحقاً، توصل جيد إلى استنتاجات أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها تناقض مواقفه السابقة التي كانت جعلته يرغب بمعاد في أن يصبح محلفاً، فما هي هذه الاستنتاجات؟



سهام الكاس

الساعة بغية أن يحسموا في توقيت جدلية الذنب والعقاب. - الظالم هو شخص ربط نفسه مكان البهيمية التي تدور في ساقية تحركها وتنشغلها بقواها وجهدها، لكن الآخر هو من ينتفع بها - عمق بعض الأشياء مهما بدا واضحا فهو مستتر، متوار يحتج بصيرة متوجة بقلب سليم ينازع من أجل نجاته ويعلم أن النجاة الحقيقية هي السلام من يدور في تلك الساقية لن يجني سوى التعب الذي يعقبه عذاب، نتيجة قوى سحقت بقل الأوزان والتي ما هي سوى أوزار يصعب على الذات القاصرة حملها، هي ذات لم ترد معطف الذات العظمى التي تقف في وجه موجات الصقيع، محافظة على كل برعم خير يهب بالنمو. الظالم هو شخص عاش وتقمص كل الأوزان ما عدا دور من أنزل به ظلمه. الظالم هو شخص أعلن عن قدرته على الشر وأفسح له المجال كله، لم يستثن أو يستبعد سلاحا، فربما ما تراه أنت نصرا ما هو إلا كيد ومكر. - كيفما كانت ديانتك، معتقداتك أو توجهاتك، أن تحجم الآخر بلجام نفسك قبل أن تُنزل به قولا أو فعلا، فمعناه أنك ستحيا بخفة فراشة، وبين الفينة والأخرى ستتعلم بعين زهور نهاية الأزمات، فكل أزمة تعقبها باقة تاتيك من حديقة ربما بذرتها يوما وتناست، فالذي تزرعه هنا تحصده يوما ما هناك. - نحن في غنى عن الآداب التي تجعل بحجة الظروف وتكسي بعدم المقررة، ثم تغلف

الظلم



يدقق الحسابات ويعدل الموازين. - قبل الإقدام على أي جولة في جولات حياتك، تذكر عند خوضها أنها مهما طالت ستنتهي، اللهم أن تلعب بشرف، والظالم لا شرف له، لأن الشرف عطية والظلم لا تمنح إلا لمن كان أهلا لها. - ترفع عن كل وضع فيك يشحت الرفعة، اطعمه الخير وسينمو إلى أن تجده طال واستطال حتى أظل الظالم نفسه، والحياء قطعاً ستفاجئك بتغيره خارج السرب.

بانتخابه على رأس أرقى مؤسسة أكاديمية فرنسية أمين معلوف ينتصر على «الهويات القاتلة»



انتخب الكاتب الفرنسي اللبناني أمين معلوف -الخميس- أمينا دائما للأكاديمية الفرنسية خلفا لإيلين كارير دانكوس التي شغلت المنصب منذ 1999 وتوفيت في غشت الماضي وظل المنصب شاغرا منذ ذلك الحين. وفاز أمين معلوف، وهو أحد وجوه الروايات التاريخية المستلهمة من الشرق، وركز في أعماله على مسألة تقارب الحضارات- بهذا المنصب بأغلبية 24 صوتا مقابل 8 لمنافسه وصديقه الكاتب جان كريستوف روفان. ونافس الكاتبان الفائزان بجائزة «غونكور» المرموقة على قيادة الأكاديمية الفرنسية، وهي المؤسسة الحريصة منذ تاسيسها في القرن الـ17 على قواعد اللغة الفرنسية. وأمين معلوف (74 عاما) كاتب فرنسي من أصل لبناني، حاز على جائزة «غونكور» في 1993 عن روايته «صخرة طانيوس» (التي تدور أحداثها في الجبال اللبنانية خلال طفولته)، وكان مرشحا معلنا منذ فترة.

ورغم أن الأمانة الدائمة السابقة المتخصصة في الشؤون الروسية لم تسم أحدا لخلافتها، فإنه كان يُنظر إلى معلوف على أنه المرشح الأوفر حظا لقيادة الأكاديمية، إذ تحظى شخصيته بالإجماع، نظرا إلى انخراطه القوي في أنشطة المؤسسة التي انضم إليها عام 2011. من جهتها قالت وزيرة الثقافة ريماء عبد الملك، وهي أيضا فرنسية من أصل لبناني، لدى وصولها إلى مقر الأكاديمية بعد الانتخابات «إنه اختيار ممتاز. (...) كاتب عظيم، ورجل أخوة وحوار وتهنية»، مؤكدة أن انتخاب معلوف يحمل «مرمية رائعة لجميع الناطقين بالفرنسية في العالم».

وسيعفي الأمين الدائم الجديد فوراً من المهمة التي كرس لها إيلين كارير دانكوس الكثير من الطاقة، وهي إكمال الطبعة التاسعة من قاموس الأكاديمية، إذ إن هذه المهمة أوشتت على الانتهاء وتواجه معلوف مسألتان ملحتان أخريان هما الجانب المالي للمؤسسة، فالأكاديمية الفرنسية تخبرها من فروع «معهد فرنسا» تعاني من وضع مالي حساس، إذ تعيش على عائدات أصولها المالية وعلى الهبات والتراكمات.

وفي هذا الصدد، حث ديوان المحاسبة في 2021 على التجديد السريع لمبنى الأكاديمية الفرنسية في باريس في مواجهة خطر الحريق، وهذه المهمة لم تنفذ بعد، كما أن محاولة مستشار المعهد كرافيه داركوس لجعل الأكاديميات تخسر استقلاليتها مقابل ما تكسبه على صعيد اتساق الإدارة باع بالفشل، في مواجهة معارضة إيلين كارير دانكوس. المسألة الثانية مرتبطة بجاذبية المؤسسة، ومن بين المهمات المعلنة منذ زمن بعيد في هذا الإطار، إدخال مزيد من العناصر الشابة والنساء إلى الأكاديمية المؤلفة حاليا من 28 رجلا و7 نساء، وهو هدف يصعب تحقيقه.

شار إلى أن أمين معلوف (74 عاما) كاتب فرنسي من أصل لبناني، حاز على جائزة «غونكور» في 1993 عن روايته «صخرة طانيوس» (التي تدور أحداثها في الجبال اللبنانية خلال طفولته)، وكان مرشحا معلنا منذ فترة. كما يرخر سجله الروائي المتميز بكتب حصص نجاحا كبيرا، بينها «ليون الأفريقي» (1986)، و«سمرقند» (1988)، و«رحلة بالنداسار» (2000)، و«خوتنا الغريبة» (2020) وغيرها. كما ألف معلوف مقالات وقصصا عدة، بينها «الحروب الصليبية كما راها العرب» (1983)، و«موانئ المشرق» (1996)، و«الهويات القاتلة» (1998)، و«اختلال العالم» (2009)، و«مقعد على ضفاف السين» (2016)، حيث يروي حياة الأكاديميين الـ18 الذين سبقوه إلى الكرسي الـ29 (رقم مقعد في الأكاديمية الفرنسية) منذ عام 1635. وتحتل موضوعات المنفى والترحال والاختلاط الثقافي والهوية، موقعا مركزيا في منشوراته المكتوبة بالفرنسية بلغة عميقة لا تخلو من المتعة السريية.

غادر معلوف لبنان بعد أن شهد الاشتباكات الأولى إثر اندلاع الحرب اللبنانية في 1975، إلى فرنسا، ويقول بهذا الخصوص «لقد غادرت لبنان بعد عام من الحرب، لكنني لا أشعر بالندب لأنه في مرحلة معينة كان علي اتخاذ قرار المغادرة من اجلي ومن أجل عائلتي» وفي باريس انضم إلى مجلة «جون أفريك» الأسبوعية التي أصبح رئيس تحريرها. على خطى أدباء لبنانيين ناطقين بالفرنسية من أمثال شارل قرقم ونابيا تويني وصلاح سخيية، يكتب أمين معلوف بأسلوب يمزج بين القوة والسلاسة بنقطة شرقية، لكنه يقول «إذا وجدوني في الغرب شرقيا، فإنهم في الشرق سيجدونني غريبا جدا».

حقا، «الموت عمل شاق»

رحيل الروائي السوري خالد خليفة بعد أزمة قلبية مفاجئة



غيب الموت أول أمس السبت، الروائي والسيناريست السوري، خالد خليفة عن عمر ناهز الـ59 عاما.

وقد شكل رحيل خليفة صدمة لدى القراء الذين أشادوا به كاتبا وروائيا وصديقا، واعتبروا أن موته شكل «خسارة إبداعية وفنية لا تعض». كما نعاه العديد من المثقفين العرب والسوريين على صفحات التواصل الاجتماعي.

عرف الراحل المتحدر من ريف عفرين شمالي مدينة حلب، في أوساط الثقافة السورية بعد مسلسلات سورية عدة كتبها مطلع التسعينيات ولأقت رواجاً واسعاً كما كتب العديد من الروايات والمسلسلات ومن أبرز رواياته المعروفة، «مديح الكراهية»، «لم يصل عليهم أحد» عام 2019، و«الموت عمل شاق» عام 2016، و«فاتر القرباط» عام 2000، و«حارس الخديعة» عام 1993.

بالإضافة إلى كتاب «نسر على الطاولة المجاورة»، ومن أشهر المسلسلات التي كتبها «فوس قرح» و«سيرة ال الجلال» الذي نقل تفاصيل مدينة حلب الاجتماعية والثقافية، ومسلسل «العرايب» وغيرها.

تعد روايته «مديح الكراهية» التي ترجمت إلى ست لغات، ووصلت للقائمة القصيرة في الجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها الأولى عام 2008 أحد أبرز أعماله، وقضى في كتابتها ثلاث عشرة سنة. كما حازت روايته «لا ساكنين في مطابخ هذه المدينة» عام 2013 على جائزة نجيب محفوظ للرواية. أحد أبرز الأوسمة الأدبية العربية. مع بدء الثورة السورية عام 2011، تابع خليفة التطورات السياسية والاجتماعية لبلده سوريا. كتب عن موت السوريين في أيام الحرب، وشخصها كواقع يومي يلازم الحياة كما لو أنه ظلها.

للا عائشة: قصة امرأة جبلية اخضرت بالعطاء

جلال كندالي

قصة أخرى من القصص الواقعية التي لم يستطع زلزال الحوز أن يطمرها تحت الانقراض، ولم يتمكن الغبار الذي غطى ذاك المكان أن يحجبها فيطويها النسيان.

قصة تستحق أن تروى بكل اللغات، لأنها قصة إنسانية بامتياز، تلخص معدن المغاربة الأصيل، وتبين أن ما حدث من تضامن بين المغاربة منذ الوهلة الأولى لحدوث هذه الكارثة الطبيعية، التي مست البشر والحجر، وأصبحت معها مداخل أثرها بعد عين، أنه ليس مسألة طارئة، فرضها هول وحجم الفاجعة، بل هو أحد أركان "تمغرايت" التي تشكلت منذ القدم، قدم وعراقة هذه الأمة وقيمها النبيلة.

شخص هذه القصة التي جرت فصولها في "ويرغان" بالأطلس الكبير، نجد على رأسهم للا عائشة وعزراتها وسبع فتيات فرنسيات ومرشد سياحي، هو الذي سيحكي ماجرى وكيف أدهشت هذه المرأة المغربية للا عائشة المشبعة حتى التخمرة بقيم أجدادها، السائحات الفرنسيات.

يتحرك لسان المرشد السياحي بالحكي، ويروي القصة من البداية، بغفوية وتأثر أيضا، وهي الحكاية التي تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي.

قادت المهمة كما يتطلب العمل، المرشد السياحي إلى هذه المنطقة الجبلية، إذ في أحد أيام فصل الخريف من السنة الماضية، يقول تم اصطحب السائحات الفرنسيات السبع إلى "ويرغان" بالأطلس الكبير

التي تبعد بأربعين كيلومترا عن بؤرة الزلزال، وهم يتجولون في أحضان هذه الطبيعة العذراء، يتذكر المرشد السياحي، إذا بهم يرون من بعيد عجوزا ترعى عنزاتها في هذا المكان الخلاب، كانوا يسمعون صوتها من بعيد وهي تغني أهازيج أمازيغية ذات لحن حزين.

أعجبت بل فتنت السائحات الفرنسيات بهذا المشهد، وأصررن على مقابلتها وهو ما جعل المرشد السياحي يستجيب لطلبهن، وعرض الأمر على للا عائشة، فعلا لم تتردد العجوز في قبول الطلب، حيث تولى المرشد الترجمة، وماهي إلا دقائق معدودات، حتى دعت الجميع إلى منزلها المتواضع والمتواجد في قمة الجبل.

أعدت للا عائشة الشاي وقدمت لضيوفها "الخبز البلدي وأملو والعسل الحر وجوز إمليل".

هذا الكرم الحائمي من سيدة عجوز عاشت حياتها العريضة على الكفاف والعفاف والغنى عن الناس، أدهش الشباب الفرنسيات. لم تلتفت للا عائشة إلى اندهاشهن

وواصلت حديثها بغفوية وتلقائية، تستعرض لهن سيرتها الحياتية والظروف الصعبة التي مرت بها، كانت تتحدث كأنها تتحدث مع بناتها، هكذا تعاملت معهن بدون أي تحفظ أو خطوط حمراء، فهي شفيفة وشامخة أيضا مثل الطبيعة والجبال، فكل منهما خير الآخر ويعرفه لعقود من الزمن.

وفي حديثها الذي سرت به السائحات الفرنسيات وارتحن له، أحسن كانهن في حصة لعلاج نفسي، كانت للا عائشة تداعب شعر هؤلاء الفتيات بحنان، وكانها



شمس ذلك اليوم، طلبت السائحات الفرنسيات، الإذن من أمي للا عائشة، للمغادرة فصاحبتهن إلى أسفل التلة، على بعد 100 متر تقريبا، وقيل أن يودعنها، اتفقن بينهن لكي يقدمن مساعدة إلى هذه المغربية الأمازيغية الحرة، حيث جمعن الفتي درهم، لكن ما أن حاولن منحها هذا المبلغ حتى فاجأن برفضها وردة فعلها الغاضبة، وخاطبتهن قائلة "صحيح أنا فقيرة بالمقارنة معن لكنني لست متسولة، أنا لم أقم إلا بالأواجب معن كما كان يقوم بذلك آبائي وأجدادي منذ قديم

الزمان، كانوا يطعمون ويسقون المارين من هنا، وما أن أكملت حديثها، حتى التفتت بسرعة إلى عزراتها وهي غاضبة ونادت على قائدة القطيع "تاسكوت" فاستجابت لندائها للتو، واقتربت من العجوز أمي للا عائشة، وتبعها كل القطيع، حيث قادتهم إلى الحاضرة، وبخلت بعدها أمي للا عائشة إلى منزلها واقفلت الباب من ورائها. في زمن قياسي حدث هذا المشهد، مما زاد من دهشة السائحات الفرنسيات اللواتي لم يستوعبن أي شيء، إذ مكثن مذهولات يراقبن

المخرج حكيم بلعباس.. مديرا جديدا للمعهد

العالى لمهن السمعي البصري والسينما بالرباط

أحمد سيجلماسي

أصبح المبدع السينمائي والتلفزيوني حكيم بلعباس، ابتداء من يوم الإثنين 25 شتنبر 2023، مديرا جديدا للمعهد العالى لمهن السمعي البصري والسينما بالرباط، خلفا للباحث والمحلل الدكتور عبد الرزاق الزاهر. فيما يلي ورقة مركزة تعرف بهذا المدير الجديد:

حكيم بلعباس مخرج وكاتب سيناريو وموضف مغربي من مواليد أبي الجعد (بجعد) يوم 20 فبراير 1961. حاصل على إجازة في الأدب الإنجليزي والأمريكي من كلية الآداب بالرباط درس السينما بليون (فرنسا) ثم بشيكاغو (الولايات المتحدة الأمريكية) حيث حصل من "كولومبيا

كوليدج" على شهادة الماجستير في الفنون الجميلة تخصص سينما. كان يعيش بشيكاغو حيث يشتغل كأستاذ للسينما بمرسة للفنون بها.

تشرب حكيم عشق السينما من القاعة التي كان يملكها والده بمدينة "بجعد" وذلك عبر مشاهدة عينات مختلفة من الأفلام التي كان عرضها سائدا بالسوق السينمائية المغربية في الستينات والسبعينات والثمانينات من القرن الماضي بشكل خاص (أفلام الحركة والمغامرات الأمريكية والأوروبية، أفلام الميلودراما الهندية والصربية، الأفلام البوليسية والإستعراضية والتاريخية وغيرها...).

كما اقترب من أليات وتقنيات العرض السينمائي وعلب الأفلام (من مقاس 35 ملم) وغير ذلك من خلال احتكاكه شبه اليومي بمشغل آلة العرض بقاعة والده.

وعندما التحق بجامعة الرباط لدراسة الأدب الإنجليزي كان يراوده حلم التخصص في السينما مستقبلا، وذلك لممارسة الكتابة بالكاميرا والتوثيق بالصورة والصوت للحياة اليومية لأسرته الممتدة (من الأب والأم والأخوات والإخوان إلى الأحفاد والحفيدات) أولا، ولجوانب من حياة الناس البسطاء والمهمشين وبعض عاداتهم وقيمهم وطقوسهم وممارساتهم الاجتماعية وغيرها التي أصبحت تندثر شيئا فشيئا بسبب التحولات الكبرى التي شهدتها المجتمع المغربي والمجتمع البشري عموما في العقود الأخيرة.

انطلقت تجربته في الإخراج منذ منتصف التسعينات من القرن العشرين بأفلام قصيرة أولا، تلتها تباعا سلسلة من الأفلام الطويلة حاول من خلالها أن ينقل إلى شاشة السينما والتلفزيون جوانب من الحياة الحقيقية

بدهشة بعضهم البعض، متعجبات من كرم هذه المرأة المغربية ومن انتقتها. في طريق العودة، يواصل المرشد السياحي كحبه، عم صمت وسط المجموعة، لم يتحدث أحد عما جرى، إلا عندما أرادت المجموعة تناول وجبة العشاء، وهناك شرح لهن المرشد السياحي عقليته المغاربة ومنهم طبعاً الأمازيغ ومدى تشبهنهم بإكرام الضيف، وعابري السبيل لكن أن يحاول أدهم أن يمنحهم مقابل ذلك أي شيء، فإن ذلك يعتبر إهانة في حقهم.

جرت مياه كثيرة تحت الجسر كما يقال، وحدث ما حدث إثر الزلزال الذي ضرب بقوة عدة مناطق بالمغرب، وانتشر الخبر في العالم كله عبر وسائل الإعلام العالمية. اتصلت بالمرشد السياحي هاتفيا، إحدى السائحات الفرنسيات، وهي تشغل منصبا مهما، مديرة لإحدى الشركات الدولية الكبرى، لتسأل عن مصير أمي للا عائشة، وإن كان قد كتب لها عمر جديد بعد هذا الزلزال المدمر، أو إن لا قدر الله قد تكون قد قضت في هذه الكارثة الطبيعية.

ولما لم تكن هناك وسيلة للتواصل مع أمي للا عائشة، اضطر المرشد السياحي، كما يروي لأن يتجه إلى "ويرغان" لمعرفة مصير هذه المرأة، سافر بين الأشجار، كانت الطرق والمسالك مقلوبة، تراعت له القلعة الصغيرة من بعيد، وصل إلى المكان أخيرا بعد رحلة شاقة، لكن لم ير أي منزل، بدأت دقات قلب المرشد السياحي تتسارع لأن المشهد كان مربعا، تيقن مما راه، أن أمي للا عائشة، لإمالة قد هلكت، وحين اقترب أكثر حيث كانت تقطن،

وجد المنزل قد دمر عن آخره، وقطيع الماعز نفق تحت الانقراض، دمت عينا المرشد السياحي، وهو يترجم على روحها وعيناه مغمضتان، وماهي إلا دقائق معدودات، حتى شعر بيد تربت على كتفه الأيسر، فتح عينيه، فكان أمامه شخص مربع القد في عقده السادس، وخاطبه بالدارجة المغربية، أنت لست من قريتنا، هل يمكنكني مساعدتك، فرد عليه المرشد السياحي بالأمازيغية، لقد جئت لأطمئن على أمي للا عائشة، فرد عليه، كما ترى لقد دمر بيتها تماما عن آخره، ونفقت عنزاتها، لكن الحمد لله مازالت حية ترزق، لم يصدق المرشد ما سمع، لكن هذه الحيرة سرعان ما مبددها مخاطبه، حينما أكد له أنه ليلة الزلزال، قضت الليلة عند ابنتها في الأسفل، حيث قاوم بيت ابنتها قوة الزلزال، وقد كتب الله لها عمرا جديدا.

التقى المرشد أخيرا بامي للا عائشة وعانقتها، وأخبرها أنه جاء خصيصا للأطمئنان عليها، وكذلك بقوصية من إحدى السائحات الفرنسيات.

نقل المرشد السياحي البشري للسائحة الفرنسية التي بدورها أخبرت باقي صديقاتها، أتلج هذا الخبر صورهن، وكالتفاته منهن لكرم وقلب هذه السيدة المغربية، التي أطعمتهن وسقتهن من غير أي مقابل، ولم ترد من ذلك جزاء ولا شكورا، ما عدا وجه الله، قررت الفرنسيات السبع تمويل بناء مسكن جديد لأمي للا عائشة، وشراء قطع من الماعز لها، حتى تؤسس هذه العزرات وحدة أمي للا عائشة الكريمة المضيفة المعطاء الشامخة سموخ جبال الأطلس.

الناس بأسلوب سينمائي لا يخلو من شاعرية وروحانية، يتداخل فيه البعدان الروائي والوثائقي ويطغى أحدهما على الآخر بدرجات متفاوتة من فيلم لآخر.

تتكون فيلموغرافيته لحد الآن من العناوين التالية: "لوكان يطبحو لحيوط" (2021)، "عرق الشنا" (2016)، "تقل الظل" (2015)، "محاولة فائتة لتعريف الحب" (2012)، "شي غادي وشي جاي" (2011)، "اشلاء" (2010)، "لمرقة هذه السيدة المغربية، حيث غلبوك" (2008)، "علاش البحر" (2006)، "خبط الروح" (2003)، "ثلاث ملائكة بأجحة منكسرة" (2002)، "همسات" (2001)، "راعي ويندقية" (1998)، "دائما على استعداد" (1997)، "عش في القيص" (1996).

يعتبر بلعباس من السينمائيين المغاربة القلائد الذين لهم بصمتهم الخاصة، فهو يمارس التجريب في أفلامه اعتمادا على الحدس بالأساس، إذ ينطلق من ذاته ويمزج بين الروائي والوثائقي، مكسرا بذلك الحدود الكلاسيكية للكتابة السينمائية (سيناريو، تقطيع تقني، تصوير...)، ويصنع أفلامه على طاولة المونتاج وليس انطلاقا من سيناريو جاهز. يصعب تصنيف أفلامه، المعروفة بشكل خاص عند النخبة المثقفة سينمائيا، رغم بساطتها وعمقها الإنساني (السهل الممتنع)، فكهاياتها تتمحور حول البسطاء من الناس ويعتمد في تصوير لقطاتها ومشاهدها على أشخاص عاديين، خصوصا في أفلامه التي يطغى فيها الطابع الوثائقي، الشيء الذي يضفي عليها نفحات من التلقائية والغفوية ويجعل خطابها صادقا بدرجة كبيرة. كما يعتمد في أفلامه ذات المنحى الروائي على ممثلين غير محترفين إلى جانب ممثلين لهم تجارب معينة في المسرح والسينما والتلفزيون.

"يقاوطو" معهم فنيا وإنسانيا ليترجموا بصق وتلقائية، عبر تشخيصهم لأدوار مختلفة، جملة من الأحاسيس والمشاعر والمواقف الإنسانية النبيلة، ويعكسوا بفتية عالية جوانب من معاناة الإنسان الأدبية وتساؤلاته المستمرة وقلقه الوجودي وتطلعاته حياة أفضل. كتبت ونشرت عن أفلامه وتجربته السينمائية عموما العديد من المقالات والدراسات، وصدر لحد الآن عن سينما كتابان جماعيان هما: "حكيم بلعباس.. مشروع سينما جديدة" (2014)، من إصدارات الجمعية المغربية لنقاد السينما، و"سينما حكيم بلعباس.. الملامك فيه وهوية الاختلاف" (2017)، من منشورات جمعية القبس للسينما والثقافة بالرشيدية.



تأجيل موعد انطلاق المهرجان الوطني

للفيلم بمدينة طنجة

سهام القرشاي

مسلسل مظاهر التازر والتفاعل مع زلزال الحوز لا يزال مستمرا بين صفوف منظمي التظاهرات الثقافية والفنية بالمغرب.

وفي هذا الصدد فقد أعلنت إدارة المهرجان الوطني للفيلم بمدينة طنجة عن خبر تأجيل فعاليات الدورة الثالثة والعشرين للمهرجان.

و أضاف بلاغ المنظمين بأن المهرجان الذي كان منتظرا أن يقام في الفترة الممتدة ما بين 6 إلى 14 أكتوبر القادم، قد تأجلت أنشطته إلى غاية 27 منه ليمتد إلى 4 نونبر القادم مع الاحتفاظ بنفس أنشطة البرنامج.

و للتذكير فالمهرجان الوطني للفيلم بطنجة ينظم من طرف المركز السينمائي المغربي منذ تأسسه سنة 1982 وهو مهرجان سينمائي للأفلام القصيرة والطويلة، من أهم المهرجانات التي يعرفها المغرب، إذ يكون مناسبة ل طرح

القضايا الهامة الخاصة بالشأن الفني وخاصة الفن السابع، كما يتم خلاله تكريم السينمائيين.

وقد أبلغ المركز السينمائي المغربي العموم، على أن دورته الـ 23 التي ستعقد بالتعاون مع مهنيي القطاع السينمائي وستتضمن أنشطة أربع مسابقات، وهي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، ومسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، ومسابقة الأفلام الروائية والوثائقية القصيرة، إضافة إلى مسابقة جديدة خاصة بأفلام مدارس ومعاهد السينما بالمغرب. وتقتصر هذه المدارس والمعاهد على اللجنة المنظمة أفضل فيلم تخرج من إنجاز طلبتها برسم الموسم 2022-2023. فضلا عن ذلك فسخصص فقرة «بانوراما» لعرض سبعة أفلام سيتم اختيارها من بين الأفلام المسجلة للمشاركة في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، ومسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، كما سيكون المهرجان كذلك فرصة للاحتفاء باليوم الوطني للسينما، وفضاء للقاء والنقاش وتبادل الرأي من خلال تنظيم ندوات فكرية وصحفية، ومناسبة لتكريم وجوه سينمائية وطنية، ولتتمين عمل الخزانة السينمائية المغربية



الزلازل ضرب المغرب بالحوز والأقاليم المجاورة ..

«إذا قال الرجل: هلك الناس، فهو أهلكهم» أو «أهلكهم» حديث



مصطفى المتوكلي الساحلي

والسنن، وحشوها بكل مسببات الفتن والتفرقة التي تروج لـ«مسيلمات» جدد من تلامذة قارون». قال تعالى: «إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم». القصص، وأشباه الروافض والخوارج، ومن يمتنن عقيدة تكفير حتى من يؤمنون بنفس الرسالة.. إنهم يعلمون علم اليقين أنه لا رسول ونبى بعد سيدنا محمد إلى أن تقوم الساعة، فالتجأوا إلى المناورة والخداع بتهيئة بعض زعمائهم واعتمادهم كبدايل للتحكم في الناس ورقابهم وحراباتهم وعيشهم..

فبعضهم يروج بان كل المسلمين في ضلال إلا من هم أتباع مذهبهم وإيديولوجيتهم؛ والبعض من دبابات أخرى كان يبيع صنوك الغفران لدخول الجنة، ولقد ابتدع البعض في عصرنا هذا توصيفات مخالفة للمنهج الإلهي في الرسالات ولروح أصول الإسلام وأصول السنن الصحيحة وسياقات جوهرها وغاياتها النبيلة والإنسانية فسوا أنفسهم، تزويرا وتضليلا، الحزب الذي لا حزب غيره بعده، وكانهم «سنة المعابد» أو «أوصياء الإلهي» في كل شيء حتى في الاختيارات السياسية والثقافية، ومن لم يفعل ذلك يطاله عقاب وعذاب منهم إن كانوا حكاما كما وثق التاريخ مصائبهم، ودعموا ذلك بان غضب الله سيظلمهم في الدنيا أو الآخرة أو هما معا، الزلازل والبراكين والفيضانات والأعاصير والجفاف.. فإن أصابت مصيبة من هو منهم ومعهم فيفسرونها بانها قضاء وقدر ومن سنن الخلق، وأنها ابتلاء للأحياء لتقوية إيمانهم وتقويمهم، ومن توفاه الله منهم فهو شهيد وفي الفردوس الأعلى ...

إن أسباب الموت متعددة: فالتاريخ يسجل أن

بعض الحكام الظلمة المستبدين والمتصارعين على الحكم منذ قرون قبل الإسلام وبعده.. قتلوا من الناس ما لم تقتله أغلب الزلازل التي شهدتها الأرض منذ الأزل، وضحاياهم قد يكونون من عقيدتهم سماوية كانت أو وثنية، كما أن الظواهر الطبيعية من أعاصير وفيضانات و«تسوناميات»، والعواصف التي يرتبط حدوثها بابات هي قوانين تنظم وجودها وحياتها المرتبطة بالأرض..

إن البعض في العصور الغابرة وعصرنا الحديث لم يستوعب معجزات وآيات النشأة والخلق وضوابط وآليات وقوانين التطور، ولو تأملوا بمنهج سليم العديد من الآيات القرآنية لوجدوا أجوبة رصينة دقيقة عن «الرتق» و«الفق» وتكون النجوم والكواكب والأجرام والمجرات وحركاتها مفردة ومجمعة بانتظام محكم، وحركة الأرض في علاقة مع المجموعة الشمسية ومع الأجرام والأقمار الأخرى، وحركة الصفائح التي تحمل القارات وتحرك الجبال والنتائج المترتبة عن ذلك، التي تحصل ويستحصل إلى أن تطوى السماوات والأرضين كطي السجل للكتب..

كما أن الأوبئة والجوائح والأمراض وحوادث السير.. إلخ تتسبب في وفاة الكثير من الناس، ويؤكد الدين أن الموت يهجم كل الأحياء وأنه مقدر وأسبابه متعددة لا يحصر لها، قال تعالى: «كُلٌّ مِّنْ عِلْمِهَا فَنٌ * وَيَقِفُ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» الرحمن.

لقد سمي الإسلام العديد من المتوفين بالشهيد والشهيدات، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «الشهداء خمسة: المطعون والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله...»

وفي سياق تناول المنتهين على قدرات الله وإرادته وحكمه وتطفلهم، بشكل فج، على ما هو في حكم الغيب الذي لا يعرفه إلا الخالق من حقيقة الإيمان ودرجته وصدقية الاعتقاد والنوايا ومستوى خشية الله... نذكر بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قال الرجل: هلك الناس، فهو أهلكهم»، ورؤي: «أهلكهم» بضم الكاف، وفسر قوله «فهو أهلكهم» ، يعني: فهو أشدهم هلاكا.. وأسبقهم للعقاب وأحقهم به، وفي رواية «أهلكهم» بالفتح أي هو من تسبب في هلاكهم، قال الإمام مالك (ض) معناه أفلسهم وانداهم، إن الناس يعملون ويحيون في سبيل الله: إنهم الساعون من أجل الخير والصلاح، والعالون من أجل عيش آبنائهم وأسرهم وأهلهم، والمتطوعون في فعل ما يفيد البشر باحترام لكرامتهم وعزتهم، والمتفقون المتضامنون في السراء والضراء مع شعبيهم للتخفيف من الألم والفقر والخصائص وأثار الكوارث والمصائب، وإنهم الذين يكونون كالدنيا المرصوص بشد بعضهم بعضا بمحبة وإنسانية وأخوة في الله لآراء فيها ولا سمعة.. إن كل هؤلاء ومن هم على نهجهم في سبيل الله ..

رحم الله شهداء الشعب المغربي وأسكنهم الفردوس الأعلى، وعض الله أهلهم والشعب المغربي الصبر الجميل والثواب الجزيل، وليفتح الله لهم أبواب التنمية الشاملة والتقدم وفق العزلة عنهم ولييسر لهم ولكل المتدخلين إنجاز وتحقيق انتظارات الساكنة: المتضررين وغير المتضررين بالأطلس المغربي الكبير ومعه الصغير والمتوسط، وما هذا وغيره بعزير وغير صعب على الدولة والشعب المغربي وكل الخيرين.



عائشة البصري

ترجمة: المهدي المقدمي

بينما كان من الممكن أن تساعد كارثة زلزال الحوز في تخفيف التوترات بين الرباط وباريس، أدت إلى تفاقم الأزمة ما بين العاصمتين، التي انطلقت أساسا مع سؤال مهم: «ماذا عن مسالة الصحراء المغربية؟»

لم تتجرأ أي من دول العالم، على فعل ما فعلته فرنسا، من كونها في الواقع الدولة الوحيدة التي قام قادتها السياسيون بالتوجه مباشرة إلى رعيا جلاله الملك عبر وسائل الإعلام، متجاهلين كلا من القنوات الرسمية الدبلوماسية، أي الملك محمد السادس والحكومة المغربية، كما لو أن المغرب بلدا لا يخضع بأي شكل لأي حكم.

نقطة الإنهيار

تثير حادثة خطاب ماكرون للمغاربة - في كلمة تم تصويرها وبثها على حسابه بتويتر- تساؤلات كثيرة مرتبطة بالأزمة الفرنسية المغربية التي رفض الزلازل عنها الكثير من الغبار، وأيضا بمدى تثبت الرئيس الفرنسي بفكرة كونه الشخصية الوحيدة المخولة بمخاطبة الشعب المغربي.

وبما أن إدارة الكوارث هي قضية سياسية بارزة، فإن اختيار شركاء المغرب في المجال الإنساني كان لا بد أن يتماشى مع السياسة الخارجية للبلاد، التي، للأسف، لم تعد تستسيغها فرنسا. وهذا لا يرجع إلى التوترات البسيطة من قبيل تجسيم تاشيرات الدخول للمغاربة، ولا إلى قضية برنامج «بيغاسوس»، ولا حتى إلى التهديد بربط مساعدات التنمية بـ «عودة المهاجرين غير الشرعيين»، بل إلى «تغير الموقف الفرنسي بشأن مسالة الهجرة»، وخاصة «مسالة الصحراء المغربية».

فقد شدّد محمد السادس، في خطابه يوم 20 غشت 2022، على أن «قضية الصحراء هي النظارة الذي ينظر من خلاله المغرب إلى محيطه الدولي، والمقياس الذي يقيس به مدى صدق الصداقات وفعالية الشراكات التي أقامتها المملكة»، وأضاف - في إشارة واضحة إلى فرنسا - أن «المغرب ينتظر من بعض الدول، سواء شركاء تقليديين أو جدد، توضيح مواقفهم بشأن قضية الصحراء». أي، وبمعنى آخر، فإن «رفعة التوازن التي ظلت تؤديها باريس بين الجزائر والمغرب منذ ما يقرب من نصف قرن قد عفى عنها الزمن».

لقد اختارت حكومة ماكرون إستراتيجية القرب مع الجزائر، التي، كما نذكر، تشن حربا بالوكالة ضد المغرب منذ عام 1975، حيث يستقبل النظام الجزائري على أراضيه الانفصاليين المسلحين التابعين لـ«جبهة البوليساريو» الذين يشنون حربا تمولها الجزائر هدفاً الوحيد إنشاء دولة مستقلة عن المغرب في الصحراء. ولذلك، فمن الطبيعي تماما أن تثير شراكة فرنسا مع الجزائر ودفع علاقاتها مع جبهة البوليساريو ردود فعل في الرباط بإعتبار أن المصلحة العليا للبلاد على المحك، وهي سلامة أراضيها غير القابلة للتفاوض. إن الغياب الطويل للسفير المغربي في باريس، والتأجيل المتواصل لزيارة الرئيس الفرنسي إلى المغرب والبرودة الدبلوماسية بين رئيسي البلدين، ليست إلا علامات تشير إلى أن العلاقات الدبلوماسية وصلت اليوم إلى نقطة الإنهيار.

* حيلة «الحياد»

يعود السبب في بلوغ العلاقات المغربية الفرنسية، الى ما يمكن وصفه بـ«نقطة الإنهيار»، إلى كون الرباط لم تعد تقبل بحجة «الحياد» إجها قضية الصحراء.. تحتفظ المملكة، بشراكتها الإستراتيجية مع الدول التي تعترف بسيادتها على هذه المنطقة، كما كان الحال مع «واشنطن» و«تل أبيب»، و كما هو عليه الآن مع «إسبانيا» و«المانيا»، كتمثال، اللذين تدعمان الحكم الذاتي في الصحراء، بإعتباره السبيل الأمثل الذي يدعو إليه المغرب ولكونه الحل الوحيد الممكن والمتصور للزراع.

وتأسيسا على ما سبق، وبالحكم على النمو غير المسبوق في العلاقات الاقتصادية بين المغرب والمملكة المتحدة، فمن المؤكد أيضا أن لندن ستستعجى خطى حليفها عبر الأطلسي، وستتقرر لصالح الرباط بشأن قضية الصحراء. أما بالنسبة للعلاقات المغربية - الفرنسية، فهي لم تعد على الإطلاق كما كانت، إذ خسرت فرنسا لصالح إسبانيا مكانة الشريك التجاري الرئيسي للمملكة الشريفة، بل إنه من الممكن أن يلوح في الأفق تمزق مع المغرب يخطو خطى «النمط الرواندي».

إن الدولة التي تضم أكبر عدد من المدارس القانونية والمؤسسات الفرنسية في المنطقة المغاربية، أخذت في الانفصال تدريجيا عن العالم الناطق بالفرنسية، وذلك طاهر من خلال مسار تعميم تدريس اللغة الإنجليزية في المنظومة التعليمية المغربية بحلول عام 2025.

وفي عالم اليوم المتعدد الأقطاب، تجري صياغة علاقات دولية جديدة، في حين يتم التراجع عن علاقات أخرى، والمغرب ليس استثناء، لكونه بلدا ذا سيادة وشريكا موقوفا به، والدولة الوحيدة المستقرة والصلبة في منطقة تعاني من أزمات متواصلة. اليوم، لا يطالب المغرب بشركاء الأوربيين سوى بالاعتراف بأنه لا يوجد مستقبل للصحراء إلا في إطار سيادته وضمن وحدة أراضيه، كما حان الدور على فرنسا لمراجعة موقفها بشأن الصحراء وتحمل النتائج.

عن «Jeune Afrique»

جهالات دينية ودنيوية وشطحات سياسية

على هامش زلزال 8 شتبر المدمر



محمد إني

وعن غضب الله من العصاة، إلخ؛ رغم كل هذا، فقد عدلت عن التفاعل معه وانهمكت في كتابة مقال متواضع بعنوان «زلزال المغرب: حزن عميق بحجم هول الفاجعة ووطن في القمة».

ولما توالى التسجيلات والتصريحات التي تتقاطع بهذا القدر أو ذاك مع أفكار عبد الله النهاري، عمدت إلى تدوين بعض الملاحظات، دون التفكير في نشرها، تعكس انفعالي وتفاعلي مع اللحظة ومع الجهالات التي عبرت عن نفسها، فكانت هذه الملاحظات على الشكل التالي:

- كم هو محزن ومؤلم وفي نفس الوقت مخز هذا الربط بين الماسي والمعاصي في الفواجع الطبيعية! وكم هو مقرر ومقرّر الحديث عن العقاب الإلهي بسبب الذنوب والبعد عن الله في بلد جوامعه تحتفظ بالمصلين ويقرأ فيها الحزب (حلقة جماعية لتلاوة القرآن) يوميا بعد صلاة الصبح و صلاة المغرب؛ مما يعني أن القرآن يُحتم شهريا في مساجدنا! وكم هو مسمي مثل هذا التفكير ومجحف في حق بلد ابتأوه ينالون المراتب الأولى في المباريات الدولية لحفظ القرآن الكريم!

وتساءلت بعد هذا: اليس في الحديث عن العقاب الإلهي بسبب الذنوب والمعاصي في موضوع الزلزال الذي ضرب مناطق من المغرب مساء يوم الجمعة 8 شتبر، إنكار لفضل الله تعالى الذي يُكرم من قضاوا تحت الإنقاذ باجر الشهداء؟ اليس في إرجاع أسباب الزلزال إلى الذنوب والمعاصي جهل وجهالة؟ أو لنقل جهل مركب: جهل بالمعطيات العلمية الجيولوجية المتعلقة بالزلازل كظاهرة طبيعية، وإدعاء المعرفة، زورا وبهتانا، بالأسباب الغيبية للزلزال الذي ضرب الحوز، وبعيدا عن كل هذا، تساءلت: أين الإيمان بالابتلاء؟ وأين الإيمان بالقضاء والقدر عند هؤلاء البشر؟

- وتساءلت أيضا: ما هي المعاصي والذنوب التي ارتكبت في مسجد «تيممل» الذي صمد أكثر من تسعة قرون، وكان أول مسجد تنطلق منه سنة الحزب الراتب المشار إليها أعلاه؛ وما هي المعاصي والذنوب التي ارتكبتها تلك الأسر التي قضى كل أفرادها أو جلهم تحت الإنقاذ؛ وما هي المعاصي والذنوب التي ارتكبتها قرى ودواوير تعج بحفظة كتاب الله وبالاطفال الذين يرتادون «المسيد» من أجل قراءته والعمل

على حفظه؟ وقد رأينا مقاطع فيديو لأطفال تجمعوا خارج بيوتهم المهذمة، وهم يقرؤون القرآن جماعيا على الطريقة المغربية، كيف سيعاقب الله هؤلاء؟

واستحضارا لكل ما سبق، فإنه لا يمكن للمرء إلا أن يحمد الله على لطفه بهذه البلاد، فالزلزال المدمر الذي وقع في مناطق جبلية، فلو ضرب، لا قدر الله، مدينة من مدتنا الكبيرة بتلك القوة التي كانت لزلزال الحوز، لكانت الخسائر البشرية والمادية أضعافا مضاعفة، ولسمعنا الكثير من الكلام عن الفجور والخمور وغير ذلك من الموبقات.

وأياما بعد تلك الفاجعة، صادفت مقالا بعنوان «لماذا ترى أن زلزال 8 سبتمبر 2023 يحمل للمغرب رسائل مشفرة ينبغي تحليلها وقراءتها بتمعن وتمحيص؟» (موقع «راي اليوم»، صحيفة عربية مستقلة، بتاريخ 20 شتبر 2023) لصاحبه طارق ليساوي (كاتب أكاديمي مغربي، حسب ما نيل به مقاله)، وسوف أكتشف بعد ذلك بأنه دكتور وأستاذ للعلوم السياسية والسياسات العامة. وقد استهوتني في العنوان عبارة «رسائل مشفرة ينبغي تحليلها وقراءتها بتمعن وتمحيص». وبعد قراءة المقال، تبين لي أنه، من جهة، بعيد كل البعد، شكلا ومضمونا، عن القواعد الأكاديمية؛ ومن جهة أخرى، ليس فيه لتمعن ولا تمحيص؛ بل فيه أفكار مسبقة وقراءة سياسية لكارثة طبيعية لا تحتل مثل هذه القراءات (وقد أعود إلى هذا المقال لاحقا). لذلك، فهي لا تقل في جهالاتها عن سطحية قراءة الشيخ النهاري وأقاله، ومع ذلك، لم أفكر في التفاعل معه، وفضلت أن أنهمك في كتابة مقال آخر حول النازلة؛ وهو بعنوان «بفعل أو بفضل زلزال 8 شتبر 2023، عرف العالم أجمع مع من حشرنا الله في الجوار».

لكن ما صدر يوم الأحد 24 شتبر 2023، بيان للامانة العامة لحزب العدالة والتنمية حول النازلة، تبقت من أن الرسائل المشفرة التي تحدث عنها الدكتور طارق ليساوي، الباحث في العلوم السياسية والسياسات العامة، ما هي إلا هواجس حزبية أراد صاحبها أن يُغلفها في ثوب قراءة تحليلية، فكان لزاما على أن أتفاعل معها ومع بيان العدة والتنمية؛ وذلك، بنشر ما دونته سابقا بخصوص الجهالات التي لاحظتها على هامش زلزال الحوز؛ مع الإشارة إلى أنني تبقت من أن «الأكاديمي» المذكور قد

تشرّب من شطحات عبد الإله بن كيران. لن أخصص حزبا كبيرا في هذا المقال لبيان العدالة والتنمية؛ فهو في شكله ومضمونه يستحق مقالا منفردا، وربما مقالات؛ وسوف أقصر على ما ورد فيه من كلام يتناغم مع عقلية وتفكير الشيخ عبد الله النهاري (بالمناسبة، فهو عضو في حركة التوحيد والإصلاح، الذراع الدعوي للحزب)، وما يرضي كذلك غرور الباحث في العلوم السياسية والسياسات العامة، الدكتور ليساوي الذي رأى في تزامن زلزال 8 شتبر مع الذكرى الثانية، بالتمام والكمال كما قال، «لانتخابات 8 شتبر 2021، وتحديدا في ليلة الإعلان عن نتائجها ومخرجاتها»، رسالة سياسية واضحة (وعند عودتي إلى مقاله، سناقشه في الموضوع بحول الله).

لقد أشار البيان المذكور إلى ابتعادنا عن الله سبحانه وتعالى، والزلزال جاء ليذكرنا بذلك؛ فهو، إذن، إنذار لنا جميعا ليس كإفراد فقط، بل وأيضا كاملة. لذلك، فالصواب بالنسبة للعدالة والتنمية هو أن نراجع كافة ونتبين هل الذي وقع قد يكون كذلك بسبب نزونا ومعاصينا ومخالفاتنا ليس فقط بمعناها الفردي ولكن بمعناها العام السياسي، لأن السؤال المطروح ليس فقط عن المخالفات الفردية وإنما عن الذنوب والمعاصي والمخالفات بالمعنى السياسي وتلك الموجودة في الحياة السياسية عامة والانتخابات والمسؤوليات والتدبير العمومي وغيرها...».

بقي لأين كيران أن يقول لنا صراحة بان الشعب المغربي ارتكب معصية وأتى كبيرة عندما اختار أن يعاقب حزبه على فشله في التدبير والتسيير على كل المستويات: البرلمان، القطاعات الحكومية، الجماعات، والتجربة الحالية، رغم انطلاقها من منظور سياسي غير سليم لكونها اعتمدت على منطق «التغول»، فإننا لا نستطيع، موضوعيا، تقييم حصيلتها الآن.

خاصة القول، ببقدر ما خلف زلزال 8 شتبر حزنا عميقا في نفوس أبناء وبنات هذه الدولة الأمة، وبقدر ما أبهر هؤلاء العالم بأخلاقهم وكرهم وتضامهم وتآزرهم، بقدر ما ظهرت بعض الجهالات الدينية والدنيوية والشطحات السياسية التي تؤدي خدمة كبيرة، بوعي منها أو بدونه، لتجار الأزمات والقيم، ما لم يكونوا هم منهم ويتسترون وراء الشعارات.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة تالوين
قيادة اسكاون
جماعة تاوالت

اعلان

لرئيسية مجلس جماعة تاوالت بشأن تنظيم مباراة توظيف تقنيين من الدرجة الثالثة

تنظم جماعة تاوالت يوم 05 نونبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا مباراة لتوظيف تقنيين من الدرجة الثالثة

مراكز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالثانوية الإعدادية اسكاون المتواجدة بمركز جماعة اسكاون دائرة تالوين إقليم تارودانت أو مؤسسات أخرى عند الاقتضاء.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في ثلاث مناصب (03) ويخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول أمة أو عسكري قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص المعاقين الجائمين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق 19 شتنبر 1997.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشهادة المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الثالثة	دبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 رقم بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قانونيا طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012	- الهندسة المدنية، التعمير، البناء، الأشغال العمومية، الأشغال الكبرى.	01
تقني من الدرجة الثالثة	دبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 رقم بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قانونيا طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012	المعلومات، الأنظمة المعلوماتية، الشبكات المعلوماتية، تطوير المعلومات، التنمية المعلوماتية، تدبير المعلومات، الصيانة المعلوماتية	02

شروط الترشح

تفتح المباراة في وجه المترشحين والمترشحات المستوفين للشروط التالية:

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية؛
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والجسدية لممارسة الوظيفة العمومية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح باير من السنة الجارية ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة؛
- أن يكون حاصلا على الببلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعقد شهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول أمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم

توعية الاختبارات:

تشتمل المباراة على اختبارين كتابيين واختبار شفوي أو تطبيقي واحد تحدد مديها ومعاملاها كالآتي:

نوع الاختبارات	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي الأول	موضوع يتعلق بالجماعات الترابية	ساعتين (2)	2
الاختبار الكتابي الثاني	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث ساعات (3)	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع واختصاصات مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	ثلاثون (30) دقيقة	3

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عديدة تتراوح ما بين 0 و 20، وتعتبر الصافية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلين على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة الصافية.

تخصص لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتين حسب الاستحقاق، من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة الصافية.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح مباشرة بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المضمون إلى العنوان التالي: جماعة تاوالت - قيادة اسكاون دائرة تالوين - إقليم تارودانت وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر الإعلان إلى غاية يوم 20 أكتوبر 2023 وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات.

وسينتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل المحددة أعلاه.

- يتكون الملف من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف بين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني؛
- نسخة من الببلوم المطلوب في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة له، طبقا لمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، ولا يعقد شهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- صورة ذاتية للمترشح تحمل صورة حديثة؛
- طرفان متبرنان يحملان عنوان المترشح
- ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرخص أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛
- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول أمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛
- كل وثيقة تثبت توفر المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء:
- علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتقديم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاما للتعين بالوظيفة العمومية.
- وسينتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية: www.collectivités-territoriales.gov.ma وعلى الوابطين الإلكترونيتين للجماعة الترابية المعنية، والعمالة أو الإقليم المعني، عند توفرهما. وبعد هذا النشر يمتددة استثناء المترشحين لاجتياز المباراة.
- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فيسبتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار بسنوي هذه الشروط.

ع.س.ن 3158/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
صلافة المحمدية
بالشوية الشلالات
جماعة الشلالات
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية

يعلن رئيس جماعة الشلالات على طم جميع موظفي و أعاون الجماعة المتوفرة بهم الشروط التنظيمية عند تاريخ إجراء الامتحان أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 بمراف الجماعة (قاعة الاجتماعات) حسب الجدول أسفله.

امتحان الكفاءة المهنية لتوزيع	شروط ولوج الامتحان	عدد المناصب المتعلن بشأنها	تاريخ إجراء الامتحان	أخر أجل لإيداع الترشيحات
تقني من الدرجة الأولى	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه المتقنين من الدرجة الثانية المتوفرين على الصفة ست (6) سنوات على الأقل بعد الصفة إلى غاية تاريخ إجراء الامتحان.	1	2023/12/27	2023/11/27
مساعد تقني من الدرجة المتفلة	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه المتقنين من الدرجة الثانية المتوفرين على الصفة ست (6) سنوات المتوفرين على الصفة ست (6) سنوات على الأقل بعد الصفة إلى غاية تاريخ إجراء الامتحان.	1	2023/12/27	2023/11/27
مساعد إداري من الدرجة المتفلة	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه المتقنين من الدرجة الثانية المتوفرين على الصفة ست (6) سنوات المتوفرين على الصفة ست (6) سنوات على الأقل بعد الصفة إلى غاية تاريخ إجراء الامتحان.	1	2023/12/27	2023/11/27
مساعد تقني من الدرجة الأولى	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه المتقنين من الدرجة الثانية المتوفرين على الصفة ست (6) سنوات المتوفرين على الصفة ست (6) سنوات على الأقل بعد الصفة إلى غاية تاريخ إجراء الامتحان.	1	2023/12/17	2023/11/17

ع.س.ن 3156/إد



الوكالة المسئلة للجماعة لتوزيع الماء والكهرباء بقليم العرائش

(إعلان عن طلبات العروض المفتوحة وطنيا بعروض المان رقم

08/O/2023; 09/O/2023; 10/O/2023; 11/O/2023; 12/O/2023; 13/O/2023; 14/O/2023; 16/O/2023; 05/A/2023; 06/A/2023; 07/A/2023.

إعلان عن طلب العروض المفتوح دوليا بعروض المان رقم

N° 15/O/2023

(جنسة صوملية)

في يوم الخميس 26 أكتوبر 2023 ابتداء من الساعة 11 صباحا سيجري بمراف الوكالة المسئلة للجماعة لتوزيع الماء والكهرباء بقليم العرائش لكان بتجزئة المغرب الجديد رقم 1647 بالعرائش، فتح أفرقة طلبات عروض الأمان الآتية:

رقم طلب العروض	المضمون	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم دون احتساب الرسوم	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمان العوفت بالدرهم
08/O/2023	أنشغال بناء جدار سياج بملق حزان زوادة وإعادة بناء الجزء المنهار من الجدار السياج لحزان سدي عسي بالقصر الكبير.	1 450 400,00	1 740 480,00	25 000,00
09/O/2023	إقتناء مضخات الطواري والمضخات الحركية لمختلف محطات الضخ والرفع.	788 125,00	945 750,00	14 000,00
10/O/2023	إقتناء وتركيب وتشغيل أجهزة قياس مستمرة وثية عن بعد (محطات متعددة المقاييس) لجودة مياه الشرب بشبكة توزيع RADEEL	468 000,00	561 600,00	8 000,00
11/O/2023	أنشغال تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب بمدينة القصر الكبير ومركز العوامرة.	3 552 640,00	4 263 168,00	60 000,00
12/O/2023	أنشغال تجديد شبكة الماء الصالح للشرب بمدينة العرائش ومركز خميس الساحل	2 411 750,00	2 894 100,00	40 000,00
13/O/2023	توريد وتركيب وتشغيل أنظمة التوربية بمحطات المياه التابعة لوكالة	812 257,00	974 708,40	14 000,00
14/O/2023	أنشغال الصيانة الروتينية لشبكة ومنتشات مياه الشرب بمحيط توزيع RADEEL.	Min : 728 200,00 Max : 1 354 950,00	Min : 873 840,00 Max : 1 625 940,00	24 000,00
15/O/2023	الخدمات المتعلقة بتقليل من فقدان الماء بشبكة الماء الصالح للشرب RADEEL	1 600 000,00	1 920 000,00	25 000,00
16/O/2023	أنشغال إصلاح التمرينات بشبكة مياه الصالحة للشرب RADEEL.	1 646 000,00	1 975 200,00	25 000,00
05/A/2023	أنشغال بناء محطة الضخ sp1 بمدينة العرائش.	4 310 350,00	5 172 420,00	75 000,00
06/A/2023	أنشغال تجديد وتقوية شبكة الصرف الصحي السائل بمدينة العرائش.	3 917 600,00	4 701 120,00	70 000,00
07/A/2023	أنشغال تجديد وتقوية شبكة الصرف الصحي السائل بمدينة القصر الكبير.	3 997 800,00	4 797 360,00	70 000,00

- يجب تحميل ملفات طلبات العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية <https://www.marchespublics.gov.ma>
- يجب على المتقدمين المشاركين في طلب العروض تقديم عروضهم الإلكترونية عبر بوابة المشتريات العامة
- يتعين على كل متنافس أن يقدم لائحة الوثائق الملتزمة لتفريات والمواصفات المنصوص عليها في المادة 8 من مسطرة طلبات العروض التالية: 11/O/2023, 09/O/2023, 12/O/2023, 14/O/2023, 16/O/2023, 05/A/2023, 06/A/2023, 07/A/2023
- يتعين على كل متنافس أن يقدم لائحة الوثائق الملتزمة لتفريات والمواصفات المنصوص عليها في المادة 9 من مسطرة طلبات العروض التالية: 08/O/2023, 10/O/2023, 13/O/2023, 15/O/2023
- بالنسبة لطلب العروض رقم 08/O/2023 سيتم إجراء زيارة ميدانية بتاريخ 19 أكتوبر 2023 على الساعة 9 صباحا
- بالنسبة لطلب العروض رقم 10/O/2023 سيتم إجراء زيارة ميدانية بتاريخ 20 أكتوبر 2023 على الساعة 9 صباحا

هام: توضع البيانات الموجزة والكتالوجات في ظرف مغلق بوضع، على أيد تقدير، في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأفرقة بمراف الوكالة المسئلة للجماعة لتوزيع الماء والكهرباء بقليم العرائش لكان بتجزئة المغرب الجديد رقم 1647 بالعرائش أو بمراف تاء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.

ع.س.ن 200/إد

Jaridati1@gmail.com
 مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
 Jaridati1@gmail.com
 مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
 مركز التجاري سليلكت رقم 6
 الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
 Jaridati1@gmail.com
 مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
 الهاتف: 05.35.65.26.55
 Jaridati1@gmail.com

المكاتب الجهوية
 مكتب الرباط: 10 زقة زحلةالهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
 Jaridati1@gmail.com
 مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4
 2 تطوان
 الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
 مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
 جليز - مراكش
 الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
 Jaridati1@gmail.com
 مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
 الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
 Jaridati1@gmail.com
 مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع
 الزرقطوني
 الهاتف: 053669903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار
 33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
 الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة
 فاكس التحرير: 0522.62.28.10
 الترفيق الدولي: 0581030
 رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
 الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
 توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
 قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
 الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
 قسم الأشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
 الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
 - خديجة مشتري
 - سهام القرشواوي
 - إبراهيم العماري
 - محمد رامي
 - جلال كندالي
 - محمد دهنون
 - العربي رياض
 - إدريس البعقلي
 - عماد عادل
 - حفيدة الفارسي
 - سعيد منتسب
 - عبد النبي
 - الكوساوي
 - محمد رامي
 - جلال كندالي
 - محمد دهنون
 - العربي رياض
 - إدريس البعقلي
 - عماد عادل
 - حفيدة الفارسي

الموقع الإلكتروني:
www.aittihad.press.ma
 البريد الإلكتروني:
Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
 AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
 BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
 عمرين جلون
 1936
 1975 - 12 - 18
 شهيد صحافة
 الاتحاد الاشتراكي

بعد الاعتذار عن خوض مباراة الترتيب في كأس إفريقيا؛ جامعة الكرة الطائرة تعاقب لاعبي المنتخب الوطني وتعتبر التمرد خيانة للوطن

عبد المجيد النسبي

بعد اعتذار المنتخب الوطني للكرة الطائرة عن خوض مباراة الترتيب أمام منتخب تشاد في كأس أمم إفريقيا للكرة الطائرة، التي احتضنتها دولة مصر مؤخرا، عقدت الجامعة الملكية المغربية للكرة الطائرة ندوة صحفية مساء الأربعاء، بقاعة علال الفاسي، سلطت من خلالها الضوء على هذه الواقعة.

وقد جرت هذه الندوة الصحفية في أجواء استثنائية، حضرت فيها رئيسة الجامعة باللباس الأبيض حدادا على وفاة زوجها. واعتبر رئيس الوفد المغربي «شكيب الزلاحي» أن أعضاء البعثة المغربية تعرضوا للسلب من طرف عميد المنتخب الوطني، معتبرا أن ما حدث بمصر «يعتبر خيانة عظيمة للوطن، وسابقة خطيرة تسيء لهذه الرياضة». ومن جانبه أوضح مصطفى أحشوش، المدير التقني الوطني أن ما حدث «لا يتماشى مع المستوى الجيد الذي

ارتقت إليه الكرة الطائرة المغربية خلال السنوات الأخيرة، بفضل المجهودات الجبارة التي قامت بها الجامعة». ولتوضيح كل المعطيات المالية قدم أمين مال الجامعة تقريرا أوضح فيه الحوافر، التي كان يتوصل بها لاعبو المنتخب الوطني، والتي كانت - بنظره - أعلى بكثير مما يتقاضاه لاعبون في منتخبات أخرى. وكانت اللجنة التأديبية الجامعة قد أصدرت مجموعة من العقوبات في حق اللاعبين، الذين ثبتت في حقهم مخالفة القوانين والأنظمة العامة للجامعة، وخاصة الفصل 20

من النظام التأديبي، حيث قررت توقيف اللاعب الدولي محمد الحشاددي وزمليه توفيق العصري عن المشاركة في جميع الأنشطة الخاصة برياضة الكرة الطائرة مدى الحياة، مع أداء كل منهما غرامة مالية قدرها 10 آلاف درهم، فيما تراوحت الأحكام الأخرى بين سنتين وثلاثة أشهر. وقالت بشرى حجاج، رئيسة الجامعة والكوفاة الدولية الإفريقية للكرة الطائرة، إن ما حدث «طعنة في الظهر من طرف اللاعبين، الذين تفاقمت لسلوكهم»، معبرة عن أسفها الشديد لما ترتب عن هذا الفعل من اندحار للكرة الطائرة

المغربية، التي هوت من الرتبة 33 إلى الرتبة 53 عالميا، مع ما يمكن أن يترتب عن هذا السلوك المرفوض من عقوبات في حق الجامعة والمنتخب الوطني، مضيفة أن «الشيء الذي يحزنني أن الجامعة قامت بمجهودات كبيرة طيلة سنوات من أجل الرقي بمستوى الفريق الوطني وتشريف الكرة الطائرة المغربية، لكن التصرفات الطائشة واللاسيولة من طرف بعض اللاعبين المتورطين خدشت كبرياء عائلة الكرة الطائرة المغربية، التي شجبت واستنكرت هذا السلوك المرفوض، لأن الوطن فوق الجميع».

الاتحاد

الرياضي

الاثنين 2 أكتوبر 2023 الموافق 16 ربيع الأول 1445 العدد 13.560

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_aalichtrak

www.facebook.com/Alittihad_aalichtrak

jaridat1@gmail.com

أخبار الساحة

نهضة بركان يتأهل إلى دور المجموعات من كأس الكاف

تأهل فريق نهضة بركان إلى دور المجموعات لكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، عقب فوزه على بيندل النيجيري بهدف واحد، في المباراة التي جمعتهم، يوم الجمعة بالملعب البلدي لبركان، برسم إياب الدور التمهيدي الثاني لهذه المسابقة.

ويدين الفريق البركاني بهذا التأهل إلى لاعبه أسامة لمليوي، الذي وقع هدف الفوز في الدقيقة 44.

وكان نهضة بركان قد تعادل مع بيندل النيجيري بهدفين لمثلهما، في المباراة التي دارت بينهما في 16 شتنبر الجاري، لحساب ذهاب الدور التمهيدي الثاني، المؤهل إلى دور مجموعات كأس الكونفدرالية الإفريقية.

وضمنت 8 أندية التأهل إلى مرحلة المجموعات، وهي بالإضافة إلى نهضة بركان كل من الزمالك المصري ودريمز الغاني وأكاديمية سوار الغيني وأبوسليم والهلال ثنائي ليبيا والملعب المالي وسوبر سيورث يونابنت الجنوب إفريقي. وضمن نهضة بركان، بطل نسختي 2020 و 2022، والزمالك بطل عام 2019 التواجد في التصنيف الأول بقرعة الكونفدرالية، التي تجرى يوم الجمعة المقبل في جنوب إفريقيا.

وتطرق أمين الكرامة، مدرب نهضة بركان، إلى ظروف تأهل فريقه إلى دور المجموعات، حيث قال في الندوة الصحفية التي تلت المباراة، إن الفريق حقق أول أهدافه، ويتطلع إلى مواصلة التقدم خطوة بخطوة، مشددا على أن نهضة بركان يسير في المسار الصحيح.

رسميا، أبو خلال يغيب عن المنتخب الوطني في أمم إفريقيا

أعلن نادي تولوز الفرنسي، مساء الخميس، أن الدولي المغربي زكريا أبو خلال، الذي غادر الملعب الأسبوع الماضي بسبب الإصابة أمام اتحاد سان جيلوان في الدوري الأوروبي، خضع لعملية جراحية ناجحة، مسجلا أن أسد الأطلس لن يكون متاحا حتى نهاية هذا الموسم.

وأوضح النادي، في تغريدة على موقع (إكس)، أنه «بعد إصابته الأسبوع الماضي في الدوري الأوروبي، سارت العملية الجراحية لزكريا أبو خلال (23 عاما) على ما يرام. ومع ذلك، من المحتمل أن يكون مهاجما غير متاح حتى نهاية الموسم»، متمنيا له الشفاء العاجل.

وذكر النادي، الفائز الأخير بكأس فرنسا لكرة القدم، أن الدولي المغربي تألق خلال هذا الموسم برصيد ثلاثة أهداف في 21 مباراة، مما جعله يتصدر حاليا قائمة هدافي تولوز، معتبرا أن إصابة أبو خلال هي «ضربة موجعة» للفريق. وأشار المصدر نفسه إلى أن الدولي المغربي «لن يشارك في كأس الأمم الإفريقية المقررة في كوت ديفوار يوم 13 يناير 2024».

جمعية سلا ومجد طنجة ينافسان على البطولة العربية لأندية كرة السلة

تحتضن الدوحة النسخة 35 للبطولة العربية للأندية لكرة السلة ما بين 1 و 12 أكتوبر المقبل، بمشاركة أقوى الأندية من ضمنهم جمعية سلا ومجد طنجة.

وأوقعت القرعة ممثلا كرة السلة المغربية في هذا العرس العربي في المجموعتين الثالثة والرابعة، بحيث تتواجد جمعية سلا في المجموعة الثالثة رفقة نادي القادسية الكويتي، وحده صنعاء اليمني، والفتح السعودي.

أما مجد طنجة فيتواجد في المجموعة الرابعة إلى جانب الأهلي المصري ونادي دجلة الجامعة العراقي، والاتحاد الليبي ونادي بيروت اللبناني.

وسيستهل فارس الرقراق مشاركته بملاقاة وحدة صنعاء اليمني يومه الاثنين المقبل، فيما سيلقي يوم الثلاثاء 3 أكتوبر القادسية الكويتي ليختتم مباريات الدور الأول بمواجهة الفتح السعودي يوم الخميس المقبل. ويواجه فريق مجد طنجة أمس الأحد نادي بيروت ثم دجلة العراقي يوم الاثنين فيما سيواجه يوم الأربعاء 4 أكتوبر الأهلي المصري ثم الاتحاد الليبي يوم الخميس المقبل.



دوري أبطال إفريقيا

الجيش الملكي يخرج من الباب الخلفي والوداد بمرحلة المجموعات للمرة التاسعة على التوالي

عطية الله يعبد طريق العبور أمام الوداد

تصوير بحفيظ

وشهدت باقي تفاصيل هذه المواجهة استعراضا وداديا، خاصة بعد طرد الحكم البينييني للاعب حافيا كوناكري، البديل الحسن كامارا، في الدقيقة 75، بسبب مبالغته في الاحتجاج. وكانت مباراة الذهاب التي جمعت بين الفريقين، الأحد الماضي بكوناكري، قد انتهت بالتعادل بهدف لمثله.

وبدا عادل رمزي، مدرب الوداد، سعيدا بهذا التأهل، حيث قال خلال الندوة الصحفية، التي أعقبت المباراة، إن الانتصار بثلاثة أهداف دون مقابل على حافيا كوناكري نتيجة منطقية، وكان بالإمكان الفوز بحصة أكبر، مشددا على أهمية عدم تلقي أي هدف في هذه المواجهة.

ووعد المدرب الودادي بالتنافس على القاب كل الاستحقاقات التي سيدخلها الفريق هذا الموسم، خاصة في ظل ثقته الكبيرة بلاعبيه، مشيرا إلى أنه سيعمل على تدوير المجموعة لتفادي الإرهاق، والحفاظ على جاهزية الجميع، لأن «ما ينتظرنا ليس سهلا».

وعلى أرضية الملعب الكبير بمراكش، خرج الجيش الملكي، بطل الدوري الاحترافي، من السباق على يد النجم الساحلي التونسي، الذي جدد تفوقه على الفريق العسكري، حيث تغلب عليه بمراكش، مساء السبت، بهدفين مقابل هدف واحد.

إبراهيم العماري

بعد انتهاء مغامرة الجيش الملكي على يد النجم الساحلي التونسي، بات فريق الوداد الرياضي ممثلا وحيدا لكرة القدم المغربية في مسابقة دوري أبطال إفريقيا.

وقد بلغ الفريق الأحمر مرحلة المجموعات للمرة التاسعة على التوالي، عقب تغلبه على ضيفه حافيا كوناكري الغيني، بثلاثة أهداف دون مقابل، في مباراة جرت مساء أول أمس السبت على أرضية مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، أمام حضور جماهيري قدر بحوالي 35 ألف مناصر.

وعرفت هذه المواجهة سيطرة ودادية منذ بدايتها، إذ تمكن الظهر الأيسر يحي عطية الله من افتتاح حصة التسجيل في الدقيقة الثامنة، بعد تنفيذ ضربة حرة مباشرة، قبل أن يعزز الجناح الدولي الليبي حمود الهوني التقدم الودادي في الدقيقة 24، بعدما أحسن التعامل مع كرة العميد يحي جبران.

وفي الدقائق الأولى من الجولة الثانية أنهى الظهر الأيمن أيوب العلول الأمور بهدف ثالث في الدقيقة 57، على إثر مجهود فردي كبير لسيف الدين بوهرة.

إسماعيل الجامعي يعلن استقالته من رئاسة المغرب الفاسي

خ. الطويل



الجامعي يترك رئاسة المافس تحت الضغط

الفارغ، تعبت من كثرة الشعارات الفارغة. تعبت أنا وأسرتي من تكرار الجميل وعدم الاعتراف. لم أعد أقوى حتى على النوم، لأنني أفكر يوميا وفي خضم الانتقادات ومطالب الرجيل، حيث أوضح الجامعي أنه وجد نفسه مجبرا على ترك الكرسي لغيره، حيث قال: «تعبت من كثرة الكلام كان فوق طاقتي».

الفاسي، وتم تكليف لجنة لتدبير شؤون النادي إلى حين الإعلان عن الجمع العام، في وقت حافظ فيه على منصبه على رأس الشركة الرياضية. وفي خضم الانتقادات ومطالب الرجيل، حيث أوضح الجامعي أنه وجد نفسه مجبرا على ترك الكرسي لغيره، حيث قال: «تعبت من كثرة الكلام

استعرض فريق المغرب الفاسي لكرة القدم، في لقاء صحفي عقده يوم الأربعاء بفاس، حصيلة عمله خلال السنوات الأربع الأخيرة. وأكد رئيس الفريق إسماعيل الجامعي، بالمناسبة، أن الفريق تمكن من تحقيق العودة سريعا إلى القسم الأول للبطولة الاحترافية لكرة القدم، وبناء فريق تنافسي قوي.

وأضاف أن الفريق استطاع أيضا إخراج مشروع «أكاديمية فريق المغرب الفاسي» لحيز الوجود بعد اقتناء القطعة الأرضية المخصصة للمشروع الممتدة على مساحة تقدر ب نحو 6 هكتارات.

وتطرق المسؤول الفاسي إلى الانتدابات المهمة التي قام بها النادي، والاستعدادات التي قام بها استعدادا لمنافسات الموسم الرياضي 2024 - 2023، بدءا من التعاقد مع الإطار الوطني طارق السكتيوي. وخلال هذه الندوة الصحفية أعلن إسماعيل الجامعي استقالته من رئاسة جمعية المغرب

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

وكالة "غيتي" تطلق برنامجاً لتوليد الصور يستند إلى الذكاء الاصطناعي

تعزّم وكالة "غيتي إيمدج" إطلاق برنامج مدفوع يعمل بالذكاء الاصطناعي، قادر على توليد صور باستخدام أخرى من أرشيفها الخاص.

وتعدت الوكالة مكافأة المصورين الذين ست تستخدم صورهم لتطوير البرنامج.

وقال ناطق باسم "غيتي إيمدج" لوكالة فرانس برس الاثنين إن الخدمة يمكن الاستفادة منها بواسطة اشترك وتعتمد تكلفتها على عدد طلبات الرزبون.

ولا يستخدم النموذج الذي ابتكرته "غيتي" سوى صور ت خصص منذ إنجازهام لاء قاعدة بيانات الإرشيف، من دون الاستعانة بأي صورة مرتبطة بالأحداث والأخبار الراهنة، بحسب الناطق باسم الشركة.

ومن خلال الاستناد فقط إلى صورها الخاصة، أكد "غيتي" أن لها توفر لربانيتها "حماية قانونية"، ما يبدد أي احتمال بملاحقتهم قضائياً لاستخدامهم محتوى بطريقة غير مشروعة وانتهاك الملكية الفكرية للصور.

ومع هذا البرنامج، تدخل "غيتي" التي تشتهر بارشيف من الصور من بين الأكبر في العالم، المنافسة في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي مع شركات بارزة في هذا المجال منها "أوبن إيه آي"، "م بكترة برنامج توليد الصور" (Dall-E)، و"غوغل" التي أنشأت "إيمادجن" (Imagen)، وشركتي "ميدجورني" و"ستابل ديفيوجن" الناشقتين، بالإضافة إلى "أدوبي" م بكترة برنامج "فايرفلاي" الجديد.

ويقاضي فنانون ومبرمجون وكثاب عددا كبيرا من هذه الشركات، إذ بت هومونا باستخدام أعمالهم من دون الحصول على موافقتهم أو دفع مبالغ لهم لقاء ذلك.

وأوضح الناطق باسم "غيتي" أن الصور التي سيبتكرها "جينيريتيف آي باي غيتي إيمدج" (Generative AI by Getty Images)، وهو الاسم الرسمي للبرنامج، لن تكون متاحة سوى للربون الذي ينشئها.

ونقل بيان لـ"غيتي" الاثنين عن غرانت فرمال، أحد المسؤولين في الشركة، قوله "لقد تشاورنا مع زبائننا في شأن النمو السريع للذكاء الاصطناعي التوليدي، ولأخطنا أن هم محتسمون ومترددون في أن"، موضحة أن الشركة أخذت بالاعتبار هذه العناصر عند ابتكار البرنامج.

وتعزّم "غيتي" مكافأة المصورين الذين ست تستخدم صورهم لتطوير البرنامج، إذ سيحصلون على حصة من الإيرادات الخاصة منه.



وصول أول عينة جمعتها «ناسا» من كويكب إلى صحراء يوتا الأميركية

اخترقت كبسولة تابعة لإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) الغلاف الجوي للأرض وهبطت في صحراء ولاية يوتا الأميركية، الأحد، حاملة على متنها أكبر عينة للتربة على الإطلاق جمعت من كويكب ليستفيد منها العلماء.

وانفصلت الكبسولة عن المركبة الروبوتية «أوسيريس-ركس» OSIRIS-REx، بينما كانت الأخيرة تمر على ارتفاع 67 ألف ميل من الأرض، لتضع رحالها داخل منطقة هبوط محددة، غرب سولت ليك سيتي في منطقة الاختبار والتدريب التابعة للجيش الأميركي بولاية يوتا.

وجاء هذا الهبوط الذي أذاعته «ناسا» في بث مباشر، ليتوج مهمة مشتركة امتدت ست سنوات بين إدارة الطيران والفضاء وجامعة أريزونا.

وهذه العينة هي الثالثة التي تُنقل من كويكب إلى الأرض لتحليلها وذلك بعد مهمتين مماثلتين لوكالة الفضاء اليابانية انتهتا في 2010 و2020، لكن هذه العينة هي الأكبر على الإطلاق.

وجمعت «أوسيريس-ركس» عينتها قبل ثلاث سنوات من كويكب بينو، وهو كويكب صغير غني بمركبات الكربون اكتشف في 1999، ويصنف على أنه «جسم قريب من الأرض» لأنه يمر بالقرب نسبياً من كوكبنا كل ست سنوات، إلا أن احتمالات الاصطدام بعيدة.

ويتشكل «بينو» على ما يبدو من مجموعة مفككة من الصخور ويبلغ عرضه 500 متر فقط لكنه صغير مقارنة مع كويكب تشيكسولوب، الذي ضرب الأرض قبل نحو 66 مليون عام وقضى على الديناصورات.

وكانت المركبة أوسيريس-ركس قد انطلقت في سبتمبر 2016، ووصلت إلى «بينو» في 2018، ثم قضت نحو عامين تدور حول الكويكب قبل أن تقترب بدرجة كافية لانتزاع عينة من سطحه بواسطة نزعها الآلية في 20 أكتوبر 2020.

وانطلقت المركبة الفضائية في رحلة العودة إلى الأرض، مسافرتها 1.2 مليار ميل، في مايو 2021، شملت الدوران حول الشمس مرتين.

وتقدر عينة «بينو» بنحو 250 غراما، وهو ما يتجاوز بكثير العينة المنقولة من كويكب ريوجو عام 2020 والتي بلغت خمسة غرامات، والعينة الضئيلة التي جاءت من كويكب إيتوكاوا في 2010.

وبمجرد تأمين الكبسولة، ستنقل العينة جوا إلى «غرفة نظيفة»، بمنطقة الاختبار والتدريب في يوتا للفحص الأولي، قبل نقلها إلى مركز جونسون للفضاء التابع لـ«ناسا» في هيوستون لتتقسّم إلى عينات أصغر كي يستفيد بها نحو 200 عالم في 60 مختبرا حول العالم.

متبارون يستلقون لأكثر من 800 ساعة للفوز بلقب بطل الكسل

تنظم قرية صغيرة في مونتينيغرو مسابقة يفوز بجائزتها المالية البالغة ألف يورو من يستطيع البقاء مستلقيا لأطول وقت ممكن، تاهل إلى تصفياتها النهائية أربعة متنافسين لا يزالون ممددين منذ أكثر من 800 ساعة.

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، تقول ليديا ماركوفيتش العاملة في مجال التجميل: "أنا مستلقية هنا منذ 34 يوماً. أتحرك من مكاني عندما يتناثني المثل، ولا أعرف متى أشعر بذلك"، مؤكدة أن "البقاء في الفراش ليس سهلاً، بل مُتعب ذهنياً"، وتضيف: "أنا معنا ثلاثة علماء نفس عجزوا عن التحمل".

ومنذ أكثر من شهر، شاركت ماركوفيتش، على غرار ثلاثة أشخاص آخرين، في مسابقة "إنلافانيه" التي تعنى الاستلقاء لفترة طويلة باللغة المحلية، نظمتها للمرة الثانية عشرة قرية بريزنا السياحية.

ويشير صاحب المكان القائمة فيه المسابقة ومُطعمها، رادونيا بلاغوجيفيتش، إلى نكتة شائعة عن أن سكان مونتينيغرو كسالى، لافتاً إلى أن "الفكرة كانت في تنظيم مسابقة لا تقام في أي مكان آخر في العالم".

ويوضح بلاغوجيفيتش أن المشاركين في المسابقة، والبالغ عددهم 21 شخصاً، هم من مونتينيغرو وروسيا وأوكرانيا وصربيا.

ويبدو أنهما هذه السنة من أداء المتبارين، لأنهم حطمو الرقم القياسي الأخير البالغ 117 ساعة استلقاء، أي خمسة أيام.

ومن قرشهم، يأمل كل من ليديا (23 عاماً) وغوفان (33 عاماً) وفيليب (23 عاماً) وغوردانا (36 عاماً) في الفوز بمبلغ ألف يورو المخصصة لبطل الكسل، حتى لو كان ذلك يعني تأجيل انشغالهم الأسرية والوظيفية والدراسية.

وتقول غوردانا فليبيوفيتش التي تعمل في مطعم مجاور لمكان المسابقة: "أنا فخورة بنفسني لأنني صمدت. وأشعر بالراحة هنا، وفخورة أيضاً بعائلتي التي تدعمني وبروجي الذي يتولى أمور أبائنا منذ شهر، وهو قال لي: أنت في إجازة، استلقي واستمتعي".

وبالإضافة إلى دعم أصدقائهم وعائلاتهم، حقق المشاركون نجاحاً عبر شبكات التواصل الاجتماعي. ولهم في المسابقة الحق في إبقاء هواتفهم المحمولة أو أجهزةهم اللوحية معهم في الفراش، بالإضافة إلى إمكانية المطالعة أو استقبال الزوار.

لكن من ناحية أخرى، يُمنع عليهم الجلوس أو الوقوف، باستثناء منحهم كل ثماني ساعات فترات استراحة لـ15 دقيقة، وهو تفصيل جديد أُضيف إلى قوانين المسابقة، بعدما كانت الاستراحات تؤخذ لأوقات قصيرة أو غير مُتاحة حتى في الساعات السابقة من المسابقة.

وحضر يوفان كركناين (33 عاماً) من صربيا للمشاركة للمرة الثانية في المسابقة، فبعدما انضم رغبة منه في الفوز بالمبلغ المالي، وجد في استلقائه على الفراش نوعاً من الفلسفة الخاصة بالكسل. ويقول: "قلت لنفسني: إذا تمكنت هنا بقوتي الذهنية من الفوز، فسأترجم ذلك في حياتي اليومية لمواجهة المشاكل والمواقف الصعبة جداً".

وأظهرت الأبحاث أن النشاط البدني يمكن أن يعزز الحالة المزاجية ويقلل من التوتر، ما قد يقلل من فرص تناول الطعام تحت الضغط. من الشائع أن يتناول الأشخاص وجبات خفيفة من العبوات التي تم بيعها فيها، ما قد يؤدي إلى الإفراط في تناول الطعام. فتناول الأيس كريم من العبوة مباشرة بدلاً من وضع كمية محددة في الطبق، يؤدي إلى تناول كميات كبيرة أكثر مما ينبغي تناولها.

يساعد تناول الأطعمة المليئة بالمغذيات على تحسين الصحة العامة، فضلاً عن دوره في تجنب تناول الأطعمة التي تحتوي على السعرات الحرارية الفارغة.

بالصحة الجسدية والعقلية، ويريد من مستويات التوتر. الحفاظ على ترطيب الجسم أمر مهم للصحة العامة، وقد يساعد على منع الإفراط في تناول الطعام المرتبط بالتوتر. وقد وجدت الأبحاث ارتباطاً بين جفاف الجسم وزيادة خطر الإصابة بالسمنة. كما يمكن أن يؤدي الجفاف إلى تغيرات في المزاج والانتباه ومستويات الطاقة، والتي يمكن أن تؤثر أيضاً على العادات الغذائية.

لا بد من تخصيص بعض الوقت لممارسة النشاط البدني اليومي، مثل ممارسة التمارين المنزلية، أو القيام بزهرة في الطبيعة، أو مجرد المشي أو الركض في الحي الذي تعيش فيه.



«ذا بيتلز» في عين العاصفة المعصية

تكشف الصور أعضاء الفرقة الأربعة وهم يتكيفون مع حياتهم الجديدة كأيقونات عالمية. يظهر هؤلاء النجوم لأول مرة من دون حراسة بعيداً عن المسرح وصرخات المعجبين وكاميرات الصحف.

دور بول مكارتي كعازف غيتار وأحد مؤلفي الأغاني الرئيسيين في فرقة البيتلز معروف وموقو جيداً، غير أن براعته خلف عدسة الكاميرا كانت مجهولة تماماً. في هذا المعرض يتم الاحتفاء بمكارتي كوسيفي ومصور أيضاً، ما يوفر منظوراً جديداً وشخصياً لأبرز فرق الروك في التاريخ.

يحمل المعرض أهمية كبيرة لدى عشاق فرقة البيتلز والمهتمين بتاريخ هذه الظاهرة، وهو يعد فرصة لرؤية أعضاء الفرقة يعون أحد أعضائهم.

تركز الصور على عامين فقط من مسيرة الفرقة، بداية من الظهور التاريخي لها في أحد أشهر البرامج التلفزيونية في الولايات المتحدة الأميركية. ظهرت الفرقة على شاشة التلفزيون الأميركي في إحدى حلقات برنامج «إد سوليفان شو» (Ed Sullivan Show) وشاهدها أكثر من 73 مليون أميركي، وهو رقم غير مسبوقي في تاريخ المشاهدات التلفزيونية في ذلك الوقت.

ساهم ظهور الفرقة في هذا البرنامج في انتشارها والتعريف بها على نطاق واسع داخل الولايات المتحدة والعالم. انعكس هذا الانتشار على كثافة الحضور في أول حفل للفرقة في أميركا، إذ حضره نحو 55 ألف متفرج، وكانت المرة الأولى التي ينظم فيها حفل غنائي داخل أحد ملاعب الكرة. توفر الصور نافذة قريبة على أعضاء الفرقة الأربعة: جون لينون وجورج هاريسون وريغو ستار، فضلاً عن صاحب الكاميرا جون مكارتي.

تحكي كل صورة من الصور المعروضة قصة مختلفة وترسم ملامح هذه الفرقة التي لم تكن تصنع الموسيقى فحسب، بل تشكل المشهد الثقافي وذائقة الناس خلال حقبتَي الستينيات والسبعينيات.

تقول سارة تومسون، أمينة المعرض، إن الصور الفوتوغرافية التي التقطها بول مكارتي ليست مجرد شهادة فقط على عبئيه التقابليين وقدرته على التقاط جوهر اللحظة، بل كونها تتبع عن قرب هذه الفرقة الاستثنائية. وهي تغزو العالم، إضافة إلى الصور نفسها، بتضمن المعرض أيضاً عدداً من المقابلات مع مكارتي للحديث عن تربيته عن تلك الحقبة، يوفر هذا البعد الإضافي سياقاً غنياً لفهم أهمية هذه الصور، ما يتيح للزائرين اتصالاً أعمق بالرجل الذي شهد هذه اللحظة الاستثنائية في تاريخ الموسيقى وساهم في خلقها.

قد يؤدي إلى زيادة الرغبة الشديدة في تناول الطعام والإفراط في ذلك. لهذا السبب، من الأفضل الاحتفاظ بالأطعمة المغرية، بما في ذلك المخبوزات السكرية والحلوى ورقائق البطاطس والبسكويت، بعيداً عن الأنظار. من أهم قواعد التغذية التي يجب اتباعها لمنع الإفراط في الأكل، عدم حرمان الجسم من الطعام؛ إذ يؤدي اتباع نظام غذائي شديد التقييد، أو استهلاك عدد قليل جداً من السعرات الحرارية، إلى الإفراط في تناول الأطعمة عالية السعرات الحرارية. كما أظهرت الأبحاث أن اتباع نظام غذائي شديد التقييد غير فعال لفقدان الوزن على المدى الطويل، كما أنه يضر أيضاً

قد يلجأ كثير من الأشخاص إلى الإفراط في تناول الطعام بسبب الإجهاد والملل والتوتر، ما يؤثر سلباً على الصحة، وقد يؤدي إلى الإصابة بالسمنة المفرطة ومرض السكري من النوع الثاني. وفي ما يلي طرق تساعد على الوقاية من الإفراط بالأكل عند الشعور بالتوتر.

يمكن أن يؤدي وضع الأطعمة المغرية في نطاق البصر إلى تناول وجبات خفيفة بشكل متكرر والإفراط في تناول الطعام، حتى في حالة عدم الشعور بالجوع. وأظهرت الأبحاث أن رؤية الأطعمة عالية السعرات الحرارية يحفز جزءاً من الدماغ الذي ينظم التحكم في الانفعالات، ما

نصائح لتجنب الأكل عند التوتر



إعلان عن إجراء مباراة لتوظيف ثلاثة أساتذة محاضرين (3) دورة 2023/10/24

تنظم كلية الاقتصاد والتدبير بني ملال مباراة لتوظيف ثلاثة أساتذة محاضرين (3)، دورة 2023/10/24، في التخصص التالي:

التخصص	عدد المناصب
Economie et Gestion	03

تفتح هذه المباراة في وجه الموظفين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداها.

على الراغبين في الترشح لاجتياز هذه المباراة التسجيل ووضع ملفات ترشيحهم وجوبا بالمنصة الرقمية المخصصة عبر الرابط: <http://econcours.usms.ac.ma> وذلك قبل 17 أكتوبر 2023. يجب على المترشحين المغربيين لاجتياز الاختبار الشفوي وضع الوثائق المشار إليها أسفله لدى مصلحة الموارد البشرية للمؤسسة.

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب خطي موجه للسيد عبد كلية الاقتصاد والتدبير بني ملال أو للسيد رئيس الجامعة.
- ترخيص إداري لاجتياز المباراة.
- نسخة حديثة من عقد الإيداع.
- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف.
- نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداها والشهادات المحصل عليها.
- نسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
- نسخة من أطروحة الدكتوراه.
- نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون (مقالات، مؤلفات، دراسات مولوخرافية.....).
- نسخة من السيرة الذاتية للمترشح.
- شهادة العمل الحديثة.
- تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح.

طبيعة الاختبارات وسيورها:

- 1- اختبار عن طريق دراسة ملفات المترشحين وأعمالهم.
 - 2- اختبار في شكل عرض ومناقشة بين المترشحين ولجنة المباراة.
- يتم تقييم كل اختبار بدرجة من 0 إلى 20 وتعتبر كل درجة تقل عن 08 من 20 موجبة للرسوب.

ملاحظة:

يأخذ كل ملف ناقص.

تنتشر النتائج الأولية والنهائية عبر بوابة التسجيل العمومي عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة.

كلية الاقتصاد والتدبير، البنك الجامعي، ميدان مولد، 502، بني ملال، 30000، بني ملال
05 23 48 13 51 48 05 23 48 13 51 48

ع.س.ن/3157/إد